

المهيات التراثية للبحوث

د. ابتسام محفوظ أبو محفوظ

أستاذ مساعد

جامعة القصيم / كلية العلوم والآداب بضرية

تدريس التراثية

لَمَّا رَأَى الْغَوِيَّةَ

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

دار التدمرية

الرياض - ص.ب: ٢٦١٧٣ - الرمز البريدي: ١١٤٨٦

هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦ - ٤٩٢٥١٩٢ - فاكس: ٤٩٣٧١٣٠

Email: TADMORIA@HOTMAIL.COM

المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

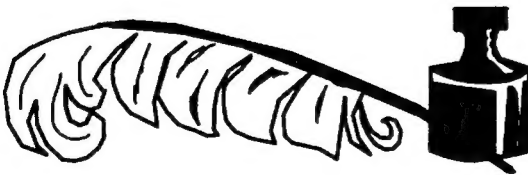


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾﴾

[طه: ٢٥ - ٢٨]

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ





إن الذي ملأ اللغات محاسنا
جعل الجمال وسره في الضاد

الشاعر أحمد شوقي

المقدمة

تبارك الذي أنزل القرآن العظيم بلسانه لساناً عربياً مبيناً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والحمد لله الذي هدانا وأخرجنا من الظلمات إلى النور، وصلى الله على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وبعد:

يأتي كتابنا هذا في المهارات اللغوية العامة التي يتوخى كل طالب علم أن يتقنها، ذلك أن اللغة بمهاراتها المختلفة جزء من التراث المجيد الذي خلفه أسلافنا لنا، وعلينا أن نأخذ دورنا في فهمه لتعميق وعينا بحاضرنا ورؤية المستقبل واستشرافه، وفهم اللغة لا يتأتى لأحد دون فهم النحو فهو السبيل إلى تفسير تراكيبها وتحليلها، وسبيل الحفاظ عليها لأنه يشير إلى ثوابت اللغة التي لا تتغير ويحافظ عليها، والنحو يتناول القواعد العامة التي يجري عليها اللسان العربي في الجملة والكيفية التي تتركب بها، وإعرابها، لتحقيق مجموعة من الأهداف تمكنا من الكتابة الصحيحة وصوغ الكلام صياغة سليمة، والنحو وسيلة لتقويم اللسان في الكلام، وتقويم اليد عند الكتابة، كما تكون قواعده دليلنا الذي به نهتدي في فهم المقروء والمسموع والمكتوب، وأداتنا في نقل أفكارنا إلى الآخرين وفق لغة صحيحة مفهومة مؤدية الغرض منها دون لبس أو غموض.

وقد توخينا في الأمثلة أن تكون من كتابنا العظيم القرآن المجيد، لتقويم اللسان وإعادة إلى طبيعته السليمة، كما انتقينا مجموعة من الأمثلة المستعملة في لغة الحديث اليومي لتكون قريبة

من الطالب؛ فلا يشعر أن هذه القواعد إنما وجدت لتحفظ في بطون الكتب بل هي مما يجري عليه اللسان العربي في لغتنا المتداولة بيننا، فيحس الطالب ويشعر بقرب هذه اللغة إليه، ومتى ما أحس الطالب بكلمات هذه اللغة والروح التي تسري فيها أدرك أن لهذه الكلمات طاقة وتأثيرًا يعيش بها فيؤثر ويتأثر بها، وأن الكلمة التي يمتشقها تحمل ما تحمل من المعاني وظلالها ما يقوده إلى أن يعتز بهذه اللغة؛ فيدفعه ذلك إلى إتقانها كلامًا وقراءة واستماعًا وكتابة، وهي مهارات اللغة الرئيسة التي تشكل اللغة بمفهومها العام في كونها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم تعبيرًا سليمًا صحيحًا.



النظام اللغوي

اللغة:

المعنى اللغوي:

لغا: اللَّغُو واللُّغَا: السَّقِيط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفْوٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥]، واللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب.

المعنى الاصطلاحي:

هناك معان عدة للغة منها:

- ١ - قال ابن جني في تعريف اللغة: «أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»^(١).
- ٢ - وقال ابن خلدون: «اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب»^(٢).

(١) ابن جني، الخصائص، ١، تحقيق محمد علي النجار، لبنان: بيروت، المكتبة العلمية/٣٣.

(٢) ابن خلدون، المقدمة، تحقيق محمد عبدالله الدرويش، دار يعرب، ٢٠٠٤، ص ٥٦٥.

٣ - وقال ابن حزم في تعريفها: «الفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعانى المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم»^(١).



وظيفة اللغة:

- للغة وظائف عدة من أبرزها أنها:
- وسيلة التعبير عما في النفس، وأداة التفكير.
- وسيلة اتصال بين الأفراد.
- وسيلة الاطلاع على الثقافات الأخرى من خلال القراءة.
- وسيلة الإقناع والتأثير والمحادثة.

النظام اللغوي:

اللغة العربية شأن اللغات الأخرى تمتلك نظاما لغويا خاصا بها، فهي مجموعة من الجمل التي تتألف في دورها من مجموعة من الكلمات التي يمكن تحليلها إلى مجموعة من الأصوات، حيث تتألف من خمسة أنظمة متداخلة في علاقة عضوية متماسكة يصعب الفصل بينها هي:

- النظام الصوتي:

تتألف اللغة في أصغر وحداتها من مجموعة من الأصوات التي تنظم معا وفق هيئات معينة مشكلة الكلمة يبحث فيها النظام الصوتي، الذي نحتكم إليه في التفريق بين الصور الصوتية للكلمات، وينظمها ضمن الحركات المصاحبة لها.

(١) ابن حزم، الإحكام في الأحكام، القاهرة: دار الحديث، ٥٢/١.

مثال (١):

ضَلَّ - ظَلَّ: ضَلَّ تعني ضاع أو خرج عن الطريق الصحيح، أما ظَلَّ فيقصد فيها استقرار في مكانه، ويلاحظ هنا أن النغمة الصوتية متشابهة ولكن المعنى ليس واحدًا.

مثال (٢):

الارتياض والارتياض: فالارتياض من الترويض أي التدريب المستمر على شيء معين، بينما الارتياض هو التردد على مكان معين، اختلاف الصوت أدى إلى اختلاف المعنى، ولم يختلف في الكلمتين سوى صوت صغير بين الضاد والظاء في الأول، والذال والضاد في الثاني.

- النظام الصرفي:

وهو النظام الذي يبحث في بنية الكلمة مما ليس بإعراب، ويحدد خصائصها الصرفية من حيث التعيين والنوع والجمود والاشتقاق والجذر والوزن وغيرها، وفيه تتخذ الكلمات هيئة أبنية مخصوصة، وكل منها يأتي في صيغ متميزة، فللفعل صيغ، وللإسم صيغ وللمشتقات صيغ وللتصغير صيغ...، واسم الفاعل غير اسم المفعول، واسم الآلة غير اسم المكان وهكذا، فلو قال أحدهم بُلِّغ الصبي وهو يريد أن يبين أنه صار بالغًا فإنه يخالف القياس الصرفي الذي يبين له أن الفعل يكون بفتح العين ليصح المعنى.

- النظام الدلالي:

وهو يهدف إلى تحديد المعنى السياقي للكلمة ونسبتها إلى الحقل المعجمي الدلالي الموافق له، فيعطي كل كلمة معنى خاصًا يبينه سياق الجملة، ويكفي أن نأخذ مثالًا من الفعل ضرب فالضرب: إيقاع شيء على شيء، وَضُرِبَتِ العُقْرُبُ: لدَغَتْ، وَضُرِبَ القلب: نبض وخفق، وَضُرِبَتْ يَدُهُ: جاد ضربها. وضرب الدرهم يضربه ضربانا إذا ألمه.

وَضُرِبَ ببليّة: رُمِيَ بها، وَضُرِبَتِ الشاةُ بلون كذا؛ أي: خُولِطَتْ، ومن المجاز: (ضربت الطير تضرب: ذهبت) والطير الضواري التي (تبتغي)، أي تطلب الرزق، ومن المجاز: (ضرب على يديه): أمسك وغيرها.

- النظام النحوي:

يبحث في قواعد تركيب الجملة، فيعتمد إلى تعيين الوظائف النحوية المباشرة للكلمة وتحديد علامتها الإعرابية.

مثال:

- نما الزرع.

- الزرع نما.

هاتان الجملتان صحيحتان نحويًا إلى أن هناك فرقًا واضحًا بينهما، فالأولى جملة فعلية تتألف من فعل فاعل تفيد قوة في الحدوث بشكل أكبر من الجملة الاسمية الثانية التي تتألف من مبتدأ وخبر وتفيد الثبوت.

- النظام الأسلوبي:

وهو النظام الذي يبين كيف تؤدي الجمل بطرق مختلفة متجاوزين ظاهر لفظها، من ذلك قول مروان بن أبي حفصة لإسحاق الموصلي بعد أن تغدى عنده: "أطعموا آذاننا رحمكم الله"، فهذا القول تألف من مجموعة أصوات انتظمت في كلمات ذات أبنية مخصوصة ودلالات معلومة، وقد رُكبت الكلمات، وأُعربت وفق نظام العربية، لكن معناها الكلي تمثل في طلب سماع الغناء لا الطعام!



المهارات اللغوية

المهارة لغة:

عرفها ابن منظور بقوله: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل^(١)، وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق - رضي الله عنها - ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق، له أجران"^(٢).

المهارة اصطلاحاً:

"المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"^(٣).

(١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥م)، لسان العرب، ط٤، دار صادر: بيروت..

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (١٤١٤هـ)، ط٢، مؤسسة قرطبة: مصر. مسلم، ح٧٩٨/ج٦/ص١٢١.

(٣) رحاب، عبدالشافى أحمد سيد (١٩٩٧م)، برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية)، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد ١٢، ج١، يناير ١٩٩٧م ص ٢١٨ - ٢١٣ص.

ما مهارات اللغة العربية؟

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام هي:

- مهارة الاستماع.
- مهارة المحادثة.
- مهارة القراءة.
- مهارة الكتابة.

نتناولها فيما يلي بشيء من التفصيل:

١ - مهارة الاستماع:

يعد عنصر الاستماع فناً من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي - كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب - إلى حسن الأذن، وقال ثعلب: "معناه خلا له فلم يشغل بغيره"^(١)، أما معناه اصطلاحاً فهو: تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل.

وتظهر أهميته في حياتنا في كونه:

- وسيلة للاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.
- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.
- وسيلة للتعليم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها.

(١) لسان العرب مادة سمع.

عناصر الاستماع:

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم الكلام ونقده.
- تكامل خبرات المتكلم والمستمع.

أنواعه:

- الاستماع غير المركز.
- الاستماع الاستماعي.
- الاستماع اليقظ.
- الاستماع الناقد.

كيفية تنمية الاستماع:

- التعرف على أغراض المتكلم.
- معرفة الأفكار الرئيسة.
- معرفة التفاصيل.
- استخلاص النتائج.
- تلخيص ما يستمع إليه.
- تمييز الواقع من الخيال.
- التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة.
- التدقيق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع^(١).

(١) عبدالحى وسيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة شؤون المكتبات)، ص. ٢٣٧.

معوقات الإستماع:

- هناك جملة معوقات لعملية الإستماع تتمثل في:
- التشتت، حيث يشتغل التفكير بأمور أخرى.
- الملل، أي عدم توافر المثابة والاستمرارية من جانب المستمع.
- عدم التحمل، أي يبذل قصارى جهده للاستماع والانتباه^(١).

أداب الاستماع:

- احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث.
- اعتياد النظر للمتحدث.
- تدوين المستمع ما يسمعه وتلخيصه والتعليق عليه.
- الاهتمام والتأثر على ملامح المستمع.



٢ - مهارة الكلام/المحادثة:

تعدّ مهارة الكلام أو الحديث فناً من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت

(١) عبدالمجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، ص ٢٣٩.

يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه.

مجالات استخدام مهارة الكلام:

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً مثل: ذ، ز، ظ.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلسلاً.
- التحدث بشكل متصل.

النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام:

- الثقة بالنفس.
- الاستقلال الذاتي.
- تعلم اللغة.
- إيصال الأفكار إلى الآخرين.
- تدعيم مكانته بين الناس.



٣ - مهارة القراءة

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان؛ فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم.

مفهومها :

الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.

أنواع القراءة من حيث استخدام الصوت :

- القراءة الصامتة التي تستخدم حاسة الإبصار فقط.
- القراءة الجهرية التي تستخدم حاستي البصر والسمع.

أنواع القراءة من حيث الغاية :

- القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.
- القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم والتعلم.
- قراءة الاستمتاع للتسلية وملء أوقات الفراغ.

خطوات القراءة :

- الإدراك للبيانات البصرية.
- الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى.
- ردة الفعل من خلال التفاعل مع المقروء.
- التطبيق من خلال استثمار ما استبقي من معلومات في التواصل الفعال.

المهارات الفرعية للقراءة :

- النطق الصحيح للحروف والكلمات.
- السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيد.

- حركات العين في القراءة، والدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أوله.
- حسن التعامل مع علامات الترقيم عند القراءة، ومراعاة التنغيم الجيد.
- مراعاة الوصل في مواطن الوصل، والفصل في مواطن الفصل.
- ترتيب الأفكار وفهمها بدقة وعمق، ومعرفة المراد من النص.
- النقد والحكم على المقروء من خلال السياق.



٤ - مهارة الكتابة:

تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها حيث تربط الماضي بالحاضر وتصوغ الحاضر، وتخطط للمستقبل، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحى، حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة.

مفهومها:

هي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير^(١).

(١) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية:

مستلزمات الكتابة:

- ☐ فكر بما ستكتب وحدد موضوع الكتابة.
- ☐ حدد عنوان النص (أو السؤال الذي سيجيب عنه النص).
- ☐ حدد نقاط النص الرئيسية.
- ☐ حدد الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص.
- ☐ اكتب بتنظيم وتركيز.
- ☐ اكتب بطريقة بسيطة ومفهومة.
- ☐ أعد قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير أو مقارنته بكتابات رفيعة.

تدريب:

أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

- أ - اللغة نظام عام يتكون من عدة أنظمة فرعية أساسية، هي:
- ١ - ٢ -
- ٣ - ٤ -
- ب - من شروط تكون المهارة اللغوية:
- ١ - ٢ -
- ٣ - ٤ -

ج - عناصر عملية التحدث (خطواتها):

- ١ - ٢ -
- ٣ - ٤ -

د - من مواصفات المتحدث الجيد توافر:

- ١ - و..... و.....

مستلزمات مهارة الكتابة:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -



البناء والإعراب

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف.

- الاسم:

هو "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، كخالد وفرس وعصفور .. وعلامته أن يصح الإخبار عنه كالتاء في كتبت، والواو من كتبوا، أو يقبل ال كالرجل أو التنوين كفرس أو حرف النداء ك يا أيها الناس أو حرف الجر كاعتمد على من تثق"^(١).

- الفعل:

ما دل على معنى في نفسه كجاء يجيء وجيء.

- الحرف:

ما دل على معنى في غيره مثل هل وفي ولم وعلى وأن ومن، وليس له علامة يتميز بها كالاسم والفعل، وهو على ثلاثة أقسام:

□ حرف مختص بالاسم كحروف الجر.

(١) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،

- الأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر.
- حرف مشترك بين الأسماء والأفعال، كحروف العطف وحرفي الاستفهام^(١).

وإذا انتظمت الكلمات في جمل فمنها ما يتغير آخره باختلاف موقعه فيها لاختلاف العوامل التي تسبقه، ومنها ما لا يتغير آخره، وإن اختلفت العوامل التي تتقدمه، فالأول منهما يسمى معرباً، وثانيهما يسمى مبنياً، والتغير بالعامل يسمى إعراباً أما عدم التغير بالعامل فيسمى بناء.

وهما ما سنتناولهما بالتفصيل فيما يأتي.



البناء:

الاسم المبني هو ما يلزم آخره حركة واحدة باختلاف موقعه الإعرابي، والبناء يكون في الأسماء والأفعال والحروف. فنقول:

هذه الأرض واسعة، في حالة الرفع.
 إن هذه الأرض واسعة، في حالة النصب.
 نعيش على هذه الأرض الواسعة، في حالة الجر.
 فلم تتغير حركة آخرها على الرغم من تغير موقعها الإعرابي.
 لاحظ الأمثلة الآتية:

(أ)

١ - ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [مؤد: ٧٨].

(١) ينظر: المصدر السابق ص ١١ - ١٢.

- ٢ - ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُونَ الْعَجِلَةَ﴾ [الإنسان: ٢٧].
 ٣ - ﴿مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ١٤٣].

(ب)

- ١ - ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١].
 ٢ - ﴿فَأَخْرَجَ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٣].
 ٣ - ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ﴾ [الأعراف: ٨٨].
 ٤ - ﴿وَلَا يَخْرُجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ يَفْحَشًا مُبَيَّنَةً﴾ [الطلاق: ١].



الإعراب:

هو تغيير أواخر الكلمة لتغيير العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً، فيتغير آخره وقفا لموقعه في الجملة، والإعراب يكون في الأسماء والأفعال.

نقول:

حضر محمدٌ في حالة الرفع.
 ورأيت محمدًا في حالة النصب.
 ومررت بمحمدٍ في حالة الجر.
 لاحظ الأمثلة الآتية:

(أ)

- ١ - ﴿وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الرؤم: ١٢].
 ٢ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥].
 ٣ - ﴿لَنْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [الفرقان: ١١].

(ب)

- ١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَخْتَكُم مَّا يُرِيدُ﴾ [المائدة: ١].
- ٢ - ﴿فَأَصْرِؤْا حَتَّى يَخْتَكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٧].
- ٣ - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَخْتَكُمْ يَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤].

علامات الإعراب الأصلية هي:

- الضمة في حالة الرفع.
- الفتحة في حالة النصب.
- الكسرة في حالة الجر.
- السكون في حالة الجزم.
- ١ - الرفع: ويكون في الأسماء والأفعال المعربة.
- ٢ - النصب: مشترك بين الأسماء والأفعال المعربة.
- ٣ - الجر: ولا يكون إلا في الأسماء المعربة، فهو من خصائص الاسم.
- ٤ - الجزم: ولا يكون إلا في الفعل المضارع المعرب، فهو من خصائص الفعل.

علامات الإعراب الفرعية:

تنوب علامات الإعراب الفرعية في الأبواب النحوية الآتية:

- ١ - في حالة الرفع:
- جمع المذكر السالم والمثنى والأفعال الخمسة ترفع بالواو في حالة الرفع.

٢ - في حالة النصب:

- ☐ الأسماء الخمسة تنصب بالالف.
- ☐ المثنى وجمع المذكر السالم ينصبان بالياء.
- ☐ جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة.
- ☐ الأفعال الخمسة تنصب بحذف النون.

٣ - في حالة الجر:

- ☐ الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم تجر بالياء.
- ☐ الممنوع من الصرف يجر بالفتحة.

٤ - في حالة الجزم:

- ☐ المضارع المعتل الناقص يجزم بحذف حرف العلة.
- ☐ الأفعال الخمسة تجزم بحذف النون.
- فيما يلي تفصيل لكل من المبني والمعرب.



البناء

ما المبني من أقسام الكلم؟

- ١ - الأفعال كلها مبنية إلا الفعل المضارع فهو معرب، ولا يكون مبنيًا إلا إذا اتصل بنوني التوكيد، ونون النسوة فهو عندئذ مبني.
- ٢ - الحروف.

الحروف كلها مبنية، مثل:

- ☐ حروف الجر: من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام - الكاف - حتى.
- ☐ حروف الاستثناء: إلا - عدا - حاشا.
- ☐ حروف النداء: أ - يا - أيا - هيا.
- ☐ حروف الاستفهام: أ - هل.
- ٣ - الأسماء التالية:
 - ☐ الضمائر.
 - ☐ أسماء الاستفهام.
 - ☐ أسماء الشرط.
 - ☐ الأسماء الموصولة.
 - ☐ اسم الفعل.
 - ☐ بعض الظروف مثل حيث ومنذ وحينئذ وغيرها.

أولاً - الأفعال المبنية:

١ - الفعل الماضي:

أ - يبنى على فتح آخره ظاهراً، أو مقدراً في الحالات التالية:

□ إذا لم يتصل به شيء، نحو: كَتَبَ، جَلَسَ، أَكَلَ، ذَهَبَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا اٰخْتَلَفَ فِيْهِ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰوْتُوْهُ مِنْۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمْ اَلْبَيِّنٰتُ﴾ [البقرة: ٢١٣]، فالفعل اختلف مبني على الفتح الظاهر على آخره.

ومثال الفتح المقدر قوله تعالى: ﴿فَمَنْۢ اَعْتَدٰىۤ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ اَلِيْمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨]، فالفعل اعتدى مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

□ إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ اِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِيْ﴾ [النمل: ٤٤]، فالفعل قالت مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

□ إذا اتصل به ألف الاثنين. نحو قوله تعالى: ﴿كَانَا بِاَكْلَانِ اَلطَّعَامِ﴾ [المائدة: ٧٥]، فالفعل كانا مبني على الفتح الظاهر على آخره (النون)، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ب - يبنى الفعل الماضي على السكون في الحالات التالية:

□ إذا اتصلت به تاء الفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ اِلَّا مَا اَمَرْتَنِى﴾ [المائدة: ١١٧].

□ إذا اتصلت به "نا" الفاعلين، نحو قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا هَآؤُا بُرْهٰنَكُمْ﴾ [القصاص: ٧٥].

□ إذا اتصلت به نون النسوة. نحو قوله تعالى: ﴿وَقَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١].

ج - يبنى الفعل الماضي على الضم في حالة واحدة هي:

□ إذا اتصلت به واو الجماعة. نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا نحنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١].

٢ - الفعل الأمر:

أ - يبنى الفعل الأمر على السكون في الحالتين الآتيتين:

□ إذا جرد آخره من كل شيء، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

□ إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

ب - يبنى على الفتح في الحالة الآتية:

□ إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة، أو الثقيلة. نحو: اعفون، واشكرن الله، أوقذن مصباحك، اخرجن إلى الحقول.

ج - يبنى على حذف النون في الحالات الآتية:

□ إذا أسند إلى ألف الاثنين، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾ [يونس: ٨٩].

□ إذا أسند إلى واو الجماعة، نحو قوله تعالى: ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ١٥].

□ إذا أسند إلى ياء المخاطبة، نحو قوله تعالى: ﴿أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٨].

د - يبنى على حذف حرف العلة في الحالة الآتية:

إذا كان معتل الآخر، نحو قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [التحل: ١٢٥].

٣ - بناء الفعل المضارع:

يبنى في حالتين:

أ - يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَسِّنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤].

ب - يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾ [التور: ٥٣].

الأفعال المعربة:

الفعل المضارع:

إعرابه:

يعرب الفعل المضارع إذا لم يتصل به نون النسوة، أو نون التوكيد الخفيفة، أو الثقيلة، كما بينا ذلك في بناء المضارع.

رفع الفعل المضارع:

علامات إعراب الفعل المضارع:

□ يرفع الفعل المضارع الصحيح الآخر بالضممة الظاهرة على آخره، إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم. نحو قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [النساء: ٦٣].

□ يرفع المضارع المعتل الآخر بالألف المقصورة بضممة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، نحو قوله تعالى: ﴿سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى﴾ [الأعلى: ١٠].

- يرفع بالضمة المقدرة على الواو أو الياء منع من ظهورها الثقل،
نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ أَلْبَنَىٰ﴾ [البقرة: ٢٢١].

نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع الصحيح الآخر:

- بالفتحة الظاهرة على آخره إذا سبقه حرف من أحرف النصب، نحو
قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَلْبَحَرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩].
- ينصب بالفتحة الظاهرة على آخره إذا كان معتل الآخر بالواو، أو
الياء، نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ [الكهف: ١٤]
وقوله تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠].
- ينصب بالفتحة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، إذا كان
معتل الآخر بالألف، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ﴾
[البقرة: ١٢٠].

نواصب الفعل المضارع:

- ينصب الفعل المضارع بأحد الحروف التالية: أن، لن، كي، إذن.
- أن: حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦]، وقوله تعالى:
﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [المائدة: ٧١].
- كي: حرف مصدري ونصب، نحو قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧].
- إذن حرف جواب واستقبال ونصب، نحو إن تأتني إذن أكرمك.
- لن: حرف نفي ونصب واستقبال، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَكَلِمَ
الْيَوْمَ إِنْشِيَاءً﴾ [مریم: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾
[الحج: ٤٧].

جزم الفعل المضارع:

جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر:

يجزم الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا سبقه حرف من أحرف الجزم، وعلامة جزمه السكون، نحو قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ [آل عمران: ١٥١].

جزم الفعل المضارع المعتل الآخر:

يجزم الفعل المضارع المعتل الآخر إذا سبقه حرف من أحرف الجزم، وتكون علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: ٣٠]، وقوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَقْعْ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].

تدريب:

أعرب ما تحته خط:

□ قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَاقِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَعًى شِدَادٌ﴾ [يوسف: ٤٨].

□ قال تعالى: ﴿كَأَنَّا يَأْكُلَانِ الطَّلْعَامُ﴾ [الفائدة: ٧٥].

□ قال تعالى: ﴿ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٨].

□ قال الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

الأسماء المبنية:

١ - الضمائر

الضمير اسم جامد وضع للكناية الدالة عن متكلم، أو مخاطب، أو غائب، نيابة عن الاسم الظاهر للاختصار.

نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

أقسام الضمير باعتبار ظهوره أو عدمه:

- ١ - ضمير بارز. ٢ - ضمير مستتر.

أولاً - الضمير البارز:

هو الذي له صورة في اللفظ، ويذكر في الكلام، وينقسم الضمير البارز إلى قسمين:

- ١ - ضمير منفصل. ٢ - ضمير متصل.

أولاً: الضمير المنفصل ينقسم إلى:

ضمائر الرفع:

- ١ - ضمائر المتكلم. ٢ - ضمائر المخاطب. ٣ - ضمائر الغائب.

□ ضمائر المتكلم:

أنا، نحن، نحن، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]

□ ضمائر المخاطب:

أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ [الغاشية: ٢١].

□ ضمائر الغائب:

هو، هي، هما، هم، هن، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ
وَبُعْدُ﴾ [البُرُوج: ١٣].

ضمائر النصب:

للمتكلم: إياي، إيانا.

للمخاطب: إياك، إياكما، إياكم، إياكن.

للغائب: إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن.

ثانياً: الضمير المتصل:

هو الذي يذكر متصلاً بغيره من الكلام، ويكون كالجاء من
الكلمة وعلاماته:

أ - لا يفتح به الكلام.

ب - لا يقع بعد إلا.

مثل:

□ الناء: قرأت الكتاب.

□ الألف: الأخوان التقيا.

□ الواو: المهندسون يبرعون في البناء.

□ الياء: وعظني صديقي.

□ الهاء: رأيه صحيح.

□ الكاف: سأعطيك كتاباً.

هناك ضمائر تختص بالرفع مثل:

□ ناء المتكلم: درستُ.

- ☐ تاء المخاطب: درست.
- ☐ تاء المخاطبة: درست.
- ☐ ياء الخاطبة: ادرسي، تدرسين.
- ☐ نون النسوة: ادرسن، يدرسن.
- ☐ ألف الاثنين: ادرسا، يدرسان.
- ☐ واو الجماعة: ادرسوا، يدرسون.
- وهناك ضمائر متصلة مشتركة بين النصب والجر، مثل:
- ☐ ياء المتكلم: سلمني ربي من سوء في حالة النصب، أخي في حالة الجر.
- ☐ ناء المتكلمين: كافأنا المعلم في حالة النصب، وطننا في حالة الجر.
- ☐ كاف الخطاب: أمدك، وأمدك وأمدكن في حالة النصب، يدك وأيديكن في حالة الجر.
- ☐ هاء الغيبة: علمه، علمها، علمهما، علمهم، علمهن في حالة النصب، بلده، بلدها، بلدهما، بلدهم، بلدهن.
- ☐ هاء الغيبة: كرمه، كرمها، كرمهما، كرمهم، كرمهن.
- ومنها ما هو مشترك في الرفع والنصب والجر، مثل:
- ☐ نا المتكلمين: قرأنا في حالة الرفع، ولنا في حالة الجر، وإننا في حالة النصب.

ثانياً - الضمير المستتر:

هو الضمير الذي لا يظهر إلا من خلال الجملة، ودلالة الفعل، ويكون في الحالات التالية:

- في كل فعل أمر للمخاطب المفرد المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَقْلَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].
- في كل فعل مضارع مبدوء بهمزة المتكلم، يأتي فاعله مستتراً وجوباً تقديره (أنا)، نحو قوله تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٦٢].
- الفعل المضارع المبدوء بالنون، نحو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِكُمْ﴾ [الأنعام: ٢٢].
- الفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القَصص: ٥٦].



٢ - أسماء الإشارة:

ألفاظ موضوعة للدلالة على شيء معين، والإشارة إليه إشارة حسية، أو معنوية، وتقسم حسب البعد والقرب إلى:

- أسماء إشارة للقريب، نحو: هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء، كما في الآيات الكريمة الآتية:

﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمَ عَصِيبٍ﴾ [هود: ٧٧].

﴿هَذِهِ نَافَةٌ اللَّهُ لَكُمْ آيَةٌ﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكِيَمَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ [القَصَص: ٢٧].

﴿لَوْ كَانَتْ هَتُولاَءِ ءَالِهَةً﴾ [الأنبياء: ٩٩].

□ أسماء إشارة للبعيد، نحو: ذلك وذانك وتلك وأولئك، كما في الآيات الكريمة الآتية:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ [يونس: ٦٧].

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾ [القَصَص: ٣٢].

﴿بَلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١].

﴿أَوَلَيْكَ لَمْ يَرْزُقْ مَعْلُومٌ﴾ [الصافات: ٤١].

موقع أسماء الإشارة من البناء والإعراب:

تكون جميع أسماء الإشارة في حالة البناء ما عدا "هذان، وهاتان، وهذين، وهاتين" فإنها معربة، وتتبع المثنى في إعرابه، فترفع بالألف، نحو قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اٰخَصَمُوْا فِي رَیْبِهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

فهذان: الفاء حسب ما قبلها، هذان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه يعرب إعراب المثنى، وخصمان خبره مرفوع بالألف لأنه مثنى.

وفي حالة النصب تنصب بالياء، نحو قولهم شاهدت هذين الأخوين، هذين مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

وفي حالة الجر تجر بالياء نحو قوله تعالى: ﴿أُرِيدُ أَنْ أَكِيَمَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ [القَصَص: ٢٧].

هاتين: بدل من "ابنتي" الواقعة مضافا إليه مجرور، وبدل المجرور مجرور مثله.

تدريب:

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧].
- قال تعالى: ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [النساء: ٣٠].
- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَرِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠].
- قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ [البقرة: ٢٤٨].



٣ - أسماء الاستفهام:

أدوات مبهمة تستعمل في طلب الفهم بالشيء، والعلم به، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ [البقرة: ١١٤].

وهي:

من: اسم استفهام للعاقل، مبني على السكون، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ يُنْجِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨].

ما: اسم استفهام لغير العاقل مبني على السكون، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمُوسَى﴾ [طه: ١٧]، وصفة للعاقل نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ﴾ [طه: ٩٥].

متى: اسم استفهام مبني على السكون يفيد الظرفية الزمانية المطلقة، نحو قوله تعالى: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: ٤٨].

وأيان: اسم استفهام للزمان المستقبل، مبني على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧].

أين: اسم استفهام مبني على الفتح يدل على المكان، نحو ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَتَيْنَ الْفَرُّ﴾ [القيامة: ١٠].

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح، لتعيين الحال، نحو ﴿كَيْفَ كَانَ عَنُقْبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٤].

كم: اسم استفهام مبني على السكون، يفيد العدد، نحو قوله تعالى ﴿قُلْ كَمْ لِيَشْرَبَ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢].

أنى: اسم استفهام مبني على السكون، يفيد الزمان والمكان، حسب ما يقتضيه السياق، فتدل على الزمان نحو قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [الزمر: ٦]، وتدل على المكان نحو قوله تعالى: ﴿قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾ [آل عمران: ١٦٥].

وقد تأتي "أنى" للحال نحو قوله تعالى على لسان مريم: ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ [مريم: ٢٠].

"أي": اسم استفهام يطلب به التعيين لما يضاف إليه "تعيين التمييز"، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَيُّ آلَاءِ رَبِّكَ تُنكَرُونَ﴾ [النجم: ٥٥].

أسماء الاستفهام: كلها مبنية، ما عدا "أي" فهي معربة إذا:

□ أضيفت إلى مفرد، نحو قوله تعالى: ﴿أَيُّ الْحَرْبَيْنِ أَحْسَنُ﴾ [الكهف: ١٢].

□ جاء بعدها فعل لازم، وأضيفت إلى مصدر الفعل، تعرب مفعولا مطلقا، نحو قوله تعالى: ﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

٤ - أسماء الشرط:

هي من، ما، مهما، متى، أيان، أنى، أين، حيثما، كيفما، أي.
وهي كلها مبنية ما عدا "أي" فهي معربة لإضافتها إلى مفرد.

١ - من: اسم شرط للعاقل، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ [الفرقان: ٧١].

٢ - ما: اسم شرط لغير العاقل، نحو قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾ [البقرة: ١٠٦].

٣ - مهما: اسم شرط مبهم، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِيُضْحِكَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

٤ - متى: اسم شرط جازم يفيد الزمان، فهي تربط الجواب، والشرط بزمان واحد، نحو قولهم: متى تأتي التزم معك.

٥ - أيان: اسم شرط للزمان المستقبل، أيان تذهب أرافقك.

٦ - أنى: اسم شرط يفيد المكان، يربط الشرط والجواب بمكان واحد، نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨].

٧ - حيثما: اسم شرط للمكان. نحو: حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا.

٨ - كيفما: اسم شرط يدل على الحال، ويشترط في عملها أن تقترب بـ "ما" الزائدة، كما هو الحال في "حيثما" نحو: كيفما تعامل الناس يعاملوك. وكيفما تكن الأمة يكن الولاة.

٩ - أي: اسم شرط معرب مضافة لما بعدها من الأسماء المفردة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].

٥ - الأعداد المركبة:

وهي الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر، ما عدا اثني عشر واثني عشر فإن الجزء الأول منهما معرب والثاني مبني على الفتح.



٦ - بعض الظروف:

مثل: حيث - أمس - الآن - إذا.



٧ - ما ختم من الأعلام بلفظ وية:

مثل خمارويه - نفطويه - سيويه.



المعرب من الأسماء:

مر معنا سابقاً أن علامات الإعراب الأصلية هي:

الضمة في حالة الرفع.

الفتحة في حالة النصب.

الكسرة في حالة الجر.

السكون في حالة الجزم.

وهذه العلامات تظهر على الأسماء المعربة، نحو قولهم جاء محمدٌ، أو رأيت محمداً، أو مررت بمحمد.

- الإعراب التقديري:

والمقصود به الإعراب بحركة مقدرة منع من ظهورها التعذر أو الثقل.

- الاسم المقصور:

وهو ما كان آخره ألف، نحو مبنى ومشفى وموسى والمستشفى، فإذا كان معرفاً بال أو مضافاً فإن ألفه تكون ساكنة نحو: ليس الفتى من يقول كان أبى، أما إذا كان مذكراً نكرة فإنه يكون منوناً، نحو: كان أحمد فتى رائعا.

إعرابه:

يعرب حسب موقعه في الجملة، ولا تظهر عليه الحركات للتعذر، نحو قول الشاعر:

أخي جاوز الظالمون المدى	فحق الجهاد وحق الفدا
أنتركهم يغصبون العروبة	رمز الأخوة والسؤدد
وليسوا بغير صليل السيوف	يجيبون صوتاً لنا أو صدى

- الاسم المنقوص:

وهو ما كان آخره ياء خفيفة قبلها كسرة، نحو القاضي، الساعي، المهتدي، المستقصي.

تثبت ياء الاسم المنقوص في الحالات الثلاث الآتية:

- إذا كان معرفاً بال التعريف، نحو جاء القاضي، في حالة الرفع حيث يمتنع ظهور الحركة عليه للثقل، وكذلك في حالة الجر نحو مررت بالقاضي، وتظهر الحركة عليه في حالة النصب.

- إذا كان مضافاً، نحو جاء قاضي الحق، ومررت بقاضي الحق حيث يمتنع ظهور الحركات عليه للثقل، وتظهر الحركة عليه في حالة النصب.

- إذا كان منصوباً، تظهر عليه الحركة.

تحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان:

- نكرة مرفوعة، نحو جاء قاض، وتكون الحركة مقدرة على الياء المحذوفة.
 - نكرة مجرورة، نحو مررت بقاض، وتكون الحركة مقدرة على الياء المحذوفة.
 - الأفعال المعتلة:
- ما كان آخره حرف علة ألفا نحو: القناعة كنز لا يفنى، أو ياء نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: ٣٦]، أو واوا نحو: أرجو أن نلتقي على خير.
- يُمْتَنَعُ ظُهُورُ الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، حَيْثُ يَرْفَعُ بِضَمَّةٍ مَقْدَرَةٌ عَلَى الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٦]، فَالْفِعْلُ يَشْتَرِي: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمَقْدَرَةِ عَلَى الْيَاءِ مِنْهُ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلِ.
- وَنَدْعُو لَكُمْ بِالتَّوْفِيقِ، الْفِعْلُ نَدْعُو فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمَقْدَرَةِ عَلَى الْوَاوِ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلِ.
- أَمَّا إِذَا كَانَ مَعْتَلًا بِالْأَلْفِ، فَيُمْتَنَعُ ظُهُورُ الْحَرَكَةِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، نَحْوُ: نَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ فَالْفِعْلُ يَسْعَى فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمَقْدَرَةِ عَلَى الْأَلْفِ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعْذُرُ، وَنَحْوُ: يَنْبَغِي أَنْ نَسْعَى بِالْحَقِّ، فَالْفِعْلُ نَسْعَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الْمَقْدَرَةِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعْذُرُ.



الإعراب بالعلامات الفرعية

المثنى:

□ اسم يدل على اثنين أو اثنتين من جنس واحد بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخر المفرد نحو: للنَّسْرِ جناحان قويان.

علامات إعرابه:

يأتي مرفوعاً، وعلامة رفعه الألف، نحو: الدَّهْرُ يومان: يوم لك ويوم عليك.

ويأتي منصوباً، وعلامة نصبه الياء، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عَيْنَيْنِ﴾ (البند: ٨)، ويأتي مجروراً، وعلامة جره الياء كذلك، نحو: ذو الوجهين لن يكون عند الله وجيهاً.

□ تحذف النون من آخر المثنى إذا كان مضافاً، نحو: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، الحسنُ والحسين سِبْطُ الرسول، ﷺ، مد النسْر جناحيه.

□ يُلْحَقُ بالمثنى كلمات على صورة المثنى، ولم تَسْتَوْفِ شروط المثنى، كأن لن يكون لها مفرد في لفظها، أو أن تدل على اثنين مختلفين لفظاً ومعنى، أن يكون المفرد مبنياً، منها:

□ اثنان، اثنان، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَخْذُوا إِلَهَيْنِ إِذْ هُوَ إِلَهُ وَحْدٌ﴾ (النحل: ٥١).

- كلا وكلتا المضافان إلى ضمير، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ
ءَأَنْتَ أَكْلَهُمَا﴾ [الكهف: ٣٣].
- الأبوان (الأب والأم)، والجديدان (الليل والنهار)، والثقلان
(الإنس والجن)، والأسودان (الماء والتمر)، والعمران،
وهذان، وهاتان، واللذان، واللتان.
- الأسماء الممدودة (المنتهية بهمزة قبلها ألف زائدة) تقلب همزتها
واو عند التثنية، نحو: حمراء: حمراوان، سمراء، سمراوان.
- الأسماء المقصورة (المنتهية بألف) تقلب ألفها واواً عند التثنية،
نحو: عصا: عصوان/عصوين، إذا كانت الألف قائمة. أما ألفه
الشبيهة بالياء في الرسم فتقلب ياء عند التثنية، نحو، فتى،
فتيان، فتيين، ومستشفى: مستشفيان/مستشفيين.

تدريب:

١ - اجعل العبارات التالية في صيغة المثني مع الضبط السليم:

- بدأ الجندي التدريب
- سأل الطالب صديقه عن الكتاب

٢ - أعرب ما تحته خط:

- ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٤٦].
- ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [الكهف: ٣٢].
- ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٥٤].
- ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سَبَأ: ١٦].

جمع المذكر السالم:

اسم يدل على أكثر من اثنين مذكرين عاقلين، حيث يسلم مفردة من التغيير عند الجمع، نحو: "معلم: معلمون، مهندس: مهندسون".
انظر الأمثلة الآتية:

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾.
- ﴿وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾ [هود: ٣٧].
- ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ [الإسراء: ٢٧].

إعراب جمع المذكر السالم:

- يرفع بالواو، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقوله تعالى: ﴿قِيلَ الْخُرُوصَ﴾ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمَرٍ سَاهُونَ ﴿١٦﴾﴾.
- ينصب بالياء، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٤]، وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفَوِرَ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٢٠﴾ [يس: ٢٠].
- يجر بالياء، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤]، وقوله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ عِنْدَنَا لِمَنْ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ ﴿٤٧﴾ [ص: ٤٧].

تنبيهات:

- إذا كان الاسم المنقوص مرفوعاً فإن ياءه تحذف عند جمعه جمع مذكر سالماً، ويضم الحرف الذي قبل واو الجماعة مثل: المعلمون مراعون الله، ويبقى ما قبل الياء المحذوفة عند الجمع في الجر والنصب مكسوراً نحو: إنكم من الساعين لإظهار الحق.

□ تحذف ألف الاسم المقصور (المنتهي بألف) من آخره عند الجمع ويبقى ما قبلها مفتوحاً في حالات الأعراب الثلاث، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩].

□ تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو: هؤلاء معلمو المدرسة.

□ يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ ليست من جمع المذكر السالم ولكنها جاءت على صورته، لأنها فقدت شرطاً أساسياً من شروطه، وتعرب إعرابه مثل: أولو، بنون، أهلون، سنون، عالمون، وألفاظ العقود، عشرون وأخواتها. كقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

تدريب:

أعرب ما يلي:

- ﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠].
- ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [البقرة: ٦٧].
- ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٣٩].
- ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧].
- ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].



جمع المؤنث السالم:

- ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفردة، نحو قوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾ [الذاريات: ٢٠].

إعرابه:

- يرفع بالضممة ، نحو قوله تعالى: ﴿وَالْفَالِاحُ قَنِيتٌ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ﴾ [النساء: ٣٤].
- ينصب ويجر بالكسرة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [مُود: ١١٤]، ﴿وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [المائدة: ١٦].

تنبيهات:

- يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه كلمة (أولات) كما في قوله تعالى: ﴿...وَأُولَئِ الْأَخْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].

تدريب:

أعرب ما يلي:

- ﴿كَذَلِكَ يُرِيدُهُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧].
- ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤].
- ﴿وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [الحج: ٣٠].
- بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر



الأسماء الخمسة:

هي أب، أخ، حم، فو، ذو بمعنى صاحب، كما في الأمثلة التالية:

- ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: ٨٢].
- ﴿يُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَا مِنَّا﴾ [يوسف: ٨].

- ❑ حمو المرأة أبو زوجها.
- ❑ أصبح الحاسوب ذا أهمية واضحة.
- ❑ لا تفتح فاك وأنت تأكل.

إعرابها:

- ❑ ترفع بالواو، نحو ﴿رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، وقوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِمَا بَيْنَ﴾ [طه: ٤٢].
 - ❑ تنصب بالالف، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا﴾ [يوسف: ٨٠].
 - ❑ تجر بالياء، نحو كل فتاة بأبيها معجبة.
- يشترط لإعرابها بالعلامات الفرعية أن تكون:

- مفردة.

- مضافة لغير ياء المتكلم.

- أن تكون مكبرة.

أما إذا جاءت مفردة غير مضافة أعربت بالحركات: بالضم رفعًا، والفتح نصبًا والجر كسرا، وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء.

تدريب:

- بين متى تعرب الأسماء التي تحتها خط فيما يلي بالحركات الأصلية ومتى تعرب بالحروف، مع بيان السبب:
- ﴿وَأَمَّا الْفُلُومُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠].
 - جاء أبي من الحج.
 - ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧].

- العلم سلاح ذو حدين.
- أبو تمام والمتنبى شاعران عباسيان
- ﴿إِنَّهُمْ أَفْوَءٌ أَبَاءُكُمْ صَالِينَ﴾ [الصفات: ٦٩].



الأفعال الخمسة:

الأفعال الخمسة أفعال مضارعة أسندت إلى:

- واو جماعة الغائبين، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النور: ٩].
- واو جماعة المخاطبين، نحو قوله تعالى: ﴿أَنقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٨].
- ألف الإثنين، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنِّي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣].

- ألف الإثنتين، نحو قولهم: هما تقولان الحق.

- ياء المخاطبة، نحو قول جبران خليل جبران: "تمرين أيتها الريح، مترنمة فرحة، ونشعر بك ولا نراك، تتصاعدين مع الروابي، وتنخفضين مع الأودية، وتنسطين مع السهول".

إعراب الأفعال الخمسة:

- علامة رفع الأفعال الخمسة هي ثبوت النون في آخرها، نحو قولهم: المهندسون يتنافسون في العمل.
- علامة نصب الأفعال الخمسة هي حذف النون من آخرها، نحو قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣].

□ علامة جزم الأفعال الخمسة هي حذف النون من آخرها، نحو قولهم: لا تَدْمُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ، إِنْ تَسْأَلُوا تُعْرَفُوا.

تدريب:

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقْوِمُ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].
 - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: ٢٧].
 - تريدين إدراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من غير النحل
- □ □

الممنوع من الصرف:

هو الاسم المعرب الذي لا يدخله تنوين، ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة، إلا إذا عرف بـ أل أو أضيف.

وهو نوعان:

- ما منع من الصرف لعلتين.
 - ما منع من الصرف لعلّة واحدة.
- أولاً: ما منع من الصرف لعلتين:

من الأسماء:

- ١ - اسم العلم المؤنث تأنيثاً حقيقياً، مثل وفاطمة وعائشة، ومريم، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠].
- اسم العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً، نحو معاوية، طلحة، حمزة.

- اسم العلم المؤنث تأنيثا مجازيا، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

إذا كان اسم العلم ثلاثيا ساكن الوسط جاز صرفه وجا ز منعه من الصرف مثل: هند، ووعد، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَسْكَنَ طَيْبَةً فِي جَنَّةٍ عَذْبٍ﴾ [التوبة: ٧٢].

١ - اسم العلم الأعجمي: مثل: آدم، وإبراهيم، واسماعيل، ويوسف، نحو قوله تعالى: ﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ﴾ [القصص: ٣].

إذا كان اسم العلم الأعجمي متحرك الوسط وجب منعه من الصرف مثل حلب، وإن كان ساكن الوسط وجب صرفه مثل هود ولوط ونوح.

٢ - اسم العلم المختوم بألف ونون زائدتين، مثل سليمان وحمدان وزيدان، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَسْلَمْنَا آلِ يَحْيَىٰ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الأنبياء: ٨١]، وقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٣ - اسم العلم المعدول عن فاعل إلى فُعل، بضم الفاء وفتح العين، نحو: عمر وزفر وهبل، ومنه قول الشاعر:

أشبهت من عمر الفاروق سيرته قاد البرية وائتمت به الأمم

٤ - اسم العلم المركب تركيبا مزجيا غير مختوم بويه:

ومعنى التركيب المزجي أن تتصل كلمتان ببعضهما البعض وتمزجا حتى تصيرا كالكلمة الواحدة، نحو: حضرموت، ويعلبك، وبورسودان.

٥ - اسم العلم الذي يكون على وزن الفعل: المستقبل أو الماضي أو الأمر بشرط خلوه من الضمير، نحو أحمد، ويزيد، ويزن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَبْتَثِرًا رَسُولًا يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَمَّةٌ أَحْمَدُ﴾ [الصافات: ٦].

من الصفات:

١ - كل صفة على وزن أفعل ومؤنثها على وزن فعلاء نحو: أبيض
بيضاء، أصفر صفراء، أحسن حسناء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا
حُيِّتُمْ بِتَحِيَّاتٍ فَجِوْاْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ [النساء: ٨٦].

٢ - كل صفة على وزن فعلان للمذكر، ومؤنثها على وزن فعلى،
نحو: جوعان جوعى، غضبان غضبى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ
مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾ [طه: ٨٦].

٣ - أ - الصفة المعدولة عن فُعال ومفعَل في الأعداد من ١ - ١٠،
وهي أحاد وموحد، ثناء ومشئى، ثلاث ومثلث، ومنه قوله تعالى:
﴿جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَٰئِكَ أَتَخَعَّوْهُنَّ فَأُولَٰئِكَ يَفْرَحُونَ﴾ [فاطر: ١].

ب - الصفة المعدولة عن صيغة آخر إلى آخر بضم الفاء وفتح العين،
نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

ثانياً: ما منع من الصرف لعلة واحدة:

- الاسم والصفة المختومة بألف التانيث المقصورة أو الممدودة
نحو، ليلى وبشرى وصحراء.

- ما كان على صيغة منتهى الجموع: مفاعل ومفاعيل وما
شابههما، وهو كل جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة بعدها
حرفان أو ثلاثة أحرف، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
أَبْيَضَ﴾ [الفيل: ٣]، وقوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾
[يس: ٣٩].

صرف الممنوع من الصرف:

يصرف الممنوع من الصرف إذا عرّف بال التعريف أو أضيف.

تدريب:

عين الممنوع من الصرف في الأمثلة التالية وبين علة المنع:

- ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٤٣].
- ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩].
- ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].
- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ﴾ [يوسف: ٢١].
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾ [المائدة: ١٠١].

تدريبات عامة في البناء والإعراب:

السؤال الأول:

تكون الأسماء مبنية أو معربة. وضح هذه العبارة مع التمثيل عليها بالشواهد الدالة.

السؤال الثاني:

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة ثم صححها.

- الإعراب هو أثر ظاهر فقط يجلبه العامل على آخر الكلمة ().
- في البناء تلزم الكلمة حالة واحدة لفظاً أو تقديراً مهما تغيرت العوامل الداخلة عليها ().
- الإعراب يكون في الأفعال والأسماء والحروف ().
- البناء يكون في الحروف فقط ().
- الفعل المضارع مبني دائماً ().
- أسماء الإشارة كلها مبنية ().
- الفعل الماضي مبني إلا في حالتين ().

- الفعل المضارع مبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ().
- نون النسوة حرف ونون التوكيد ضمير ().

السؤال الثالث:

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - من أنواع الإعراب: أ - الفتحة. ب - الكسرة. ج - الرفع.
- ٢ - الرفع يكون في: أ - الأسماء المعربة فقط. ب - الأسماء والأفعال المعربة. ج - الأفعال المبنيّة.
- ٣ - النصب يكون في: أ - الأسماء المعربة فقط. ب - الأفعال المعربة فقط. ج - كليهما.
- ٤ - من خصائص الفعل المضارع فقط:
 - أ - الفتح.
 - ب - الرفع.
 - ج - الجزم.
- ٥ - مما يختص به الاسم المعرب فقط:
 - أ - الجر.
 - ب - الكسر.
 - ج - النصب.
- ٦ - علامات البناء الأصلية هي:
 - أ - الضمة فقط.
 - ب - الفتحة فقط.
 - ج - الكسرة فقط.

السؤال الرابع:

اذكر مثالا على كل من:

..... الإعراب الظاهر: ☐

..... الإعراب المقدر: ☐



الجملة الاسمية

مفهوم الجملة:

هي اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، إذ هي وحدة كلامية تؤدي معنى مفهوماً، ويعتمد هذا التعريف على أساس وظيفة الجملة في نقلها معنى من المعاني.

أنواع الجمل:

- الجملة الفعلية: هي التي تبدأ بفعل لفظاً وتقديراً، مثل: يجد الماثبر نتيجة عمله، ومثل: كتاباً قرأت.
- الجملة الاسمية: هي التي تبدأ بالاسم لفظاً وتقديراً، مثل: الحياة جميلة، ومثل: أصبحت التقنية عنواناً للحياة، وإن الحياة كفاً.

ركنا الجملة الاسمية:

تشكل الجملة الاسمية من:

- المبتدأ: وهو المحور الذي تدور حوله الجملة، ويحتاج إلى ما يتممه.
- الخبر: وهو ما تتم به الفائدة، والحكم الذي نحكم به على المبتدأ ونخبر به عنه.
- المبتدأ والخبر مرفوعان، والعامل في رفع المبتدأ هو الابتداء ويرفع الخبر بالمبتدأ.

أمثلة الجملة الاسمية:

- العلم نور
- انعدل أساس الملك.
- القراءة حياة.
- الطالبان متميزان.
- المهندسون بارعون.
- أبو الطيب المتنبي شاعر العربية.
- البنات مؤنسات.

أشكال المبتدأ:

يأتي المبتدأ على إحدى الصور الآتية:

- الاسم الظاهر، وقد يكون عَلَمًا مثل: طارقُ بْنُ زياد فاتحُ الأندلس.
- قد يكون اسمًا معرفًا بـ(ال) مثل: "الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمّهاتِ".
- قد يكون اسمًا نكرةً مضافًا إلى معرفة مثل: رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله.
- الضمير، مثال: أنت على حقّ.
- اسم الإشارة، مثال: هذه جامعتي.
- الاسم الموصول، مثال: الذين اجتهدوا هم الفائزون.
- ملحوظة: الاسم النكرة إذا أُضيف إلى معرفة صار معرفةً وجاز الابتداء به. ومن ذلك قولهم: حسن الظنُّ من خصائص المسلم.

- مصدر مؤول^(١) من أن والفعل المضارع مثل: قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]، ومثل: أن تذكر أخاك بما يكره غيبة.

أشكال الخبر:

- ١ - يكون الخبر مفردا أي ليس بجملة، ويكون مفردا أو مثنى أو جمعا، مؤنثا أو مذكرا.

مثل:

المزارع نشيط.

الطالبان مهذبان.

العاملون في المسرحية نجباء.

- ٢ - يكون الخبر جملة:

أ - قد يأتي جملة اسمية.

مثل:

- بلادنا جبالها كثيرة.

- اللوحة ألوانها زاهية.

- الكتاب غلافه جميل.

(١) المصدر المؤول هو تركيب لغوي يتكوّن من حرف مصدري يليه جملة اسمية أو فعلية، صالح لأن يحل محله مصدر صريح يؤدي معناه، ويجب أن يكون له محل من الإعراب.

ب - ويكون الخبر جملة فعلية.

مثل: السائق يقف على الإشارة.

يقف: فعل مضارع وفاعله مستتر فيه.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ: السائق.

المزارعون يقطعون الثمار.

ج - يكون الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً).

مثل: الهاتف فوق الطاولة.

الهاتف: مبتدأ مرفوع علامته الضمة.

فوق: ظرف زمان منصوب علامته الفتحة، وهو مضاف.

الطاولة: مضاف إليه مجرور علامته الكسرة، والمضاف إليه -

شبه الجملة - في محل رفع خبر.

ومثل: العلم في الصدور.

في الصدور: جار ومجرور في محل رفع خبر.

ومثل: أنت بخير.

أنت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

بخير: جار ومجرور في محل رفع خبر.

الجملة الواقعة خبراً تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا

الرابط أنواع:

- ضمير عائد على المبتدأ، مثل: الفصل طلابه مجتهدون، المعلم يجتهد كثيراً.

- وجود اسم إشارة إلى المبتدأ، مثل: النجاح ذلك أمل كل طالب.

- تعدد الخبر:

قد يكون للمبتدأ الواحد أكثر من خبر، مثل: أبو تمام شاعر ناقد مفكر.

أبو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف

تمام: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

شاعر: خبر أول مرفوع.

ناقد: خبر ثان مرفوع.

مفكر: خبر ثالث مرفوع.

تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا:

وذلك في مواضع عدة أهمها:

١ - أن يكون الخبر من أسماء الصدارة كأسماء الاستفهام.

- مثل: أين بيتك؟

- متى السفر؟

٢ - أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ.

مثل: ما ناجح إلا المجد.

إنما في البيت محمد.

٣ - أن يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة.

مثل: عندي مكتبة.

في البيت ضيوف.

- ٤ - أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على الخبر.
مثل: في البيت أهله.

تدريبات:

- ١ - أ - أخبر عن المبتدآت الآتية:
النخلة - الكتاب - الجامعة - - الجمل - السعادة
ب - كون جملا اسمية بوضع مبتدآت للأخبار التالية:
مشرق - فسيح - ذابلة.
- ٢ - ميز الجمل الفعلية من الجمل الاسمية فيما يأتي:
- المطر ينزل.
- وصل المسافر.
- تمضي الأيام مسرعة.
- الحياة لحظة فرح.
- تمهل قبل أن تبدي رأيا.
- ٣ - حول الجمل الفعلية إلى جمل اسمية فيما يأتي:
- تتزايد الأسعار هذه الأيام.
- تميز في الحياة.
- أبارك في الناس أهل الطموح.
- ٤ - أعرب ما يأتي:
- الكون حي يحب الحياة.
- قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١].

- ﴿وَلَمَّبَّدْ مُؤْمِنٌ حَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٢١].
- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩].



النواسخ

كان وأخواتها:

النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها أي تغيره، وهي نوعان: نواسخ فعلية (كان وأخواتها) ونواسخ حرفية (إن وأخواتها).

كان وأخواتها:

تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها بحكم آخر، حيث ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وسميت أفعالا ناقصة لأنها تدل على الزمان دون الحدث، كما أنها لا تأخذ فاعلا بل تأخذ اسما وخبرا.

كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلا:

كان.	أصبح.	أضحى.
ظل.	أمسى.	بات.
صار.	ليس.	ما زال.
ما برح.	ما فتى.	ما انفك.
	ما دام.	

- ١ - كان: فعل ناقص يعمل إن كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا، فتقول:

كان محمد حاضرا.

أكون فرحا بحضور محمد.

كن طموحا.

٢ - ظل: وتفيد معنى الاستمرار، مثل: ظل محمد مستعدا.

٣ - أصبح: وتفيد وقوع الخبر في وقت الصباح، مثل: أصبح الجو لطيفا، أصبحت الجامعة مزدهرة.

٤ - أضحى: وتفيد وقوع الخبر في وقت الضحى، مثل: أضحت السماء ماطرة، أضحى الحق منصورا.

٥ - أمسى: تفيد وقوع الخبر في وقت المساء، مثل: أمسيت سعيدة، أمس الفائز مسرورا.

٦ - بات: وتفيد وقوع الخبر في وقت الليل، مثل: بات الأمير ساهرا.

٧ - صار: وتفيد معنى التحول، مثل: صارت التقنية منتشرة، صار الجاهل عالما.

٨ - ليس: وهو فعل جامد يفيد نفي الخبر عن الاسم، مثل: ليست الحياة لهوا، ليس الكسول محبوبا.

٩ - زال: ولا تعمل إلا مسبقة بما النافية، وتدل على الاستمرار، مثل: ما زال زيد قائما.

وتستعمل مع لا في الدعاء فيقال: لا يزال بيتك عامرا.

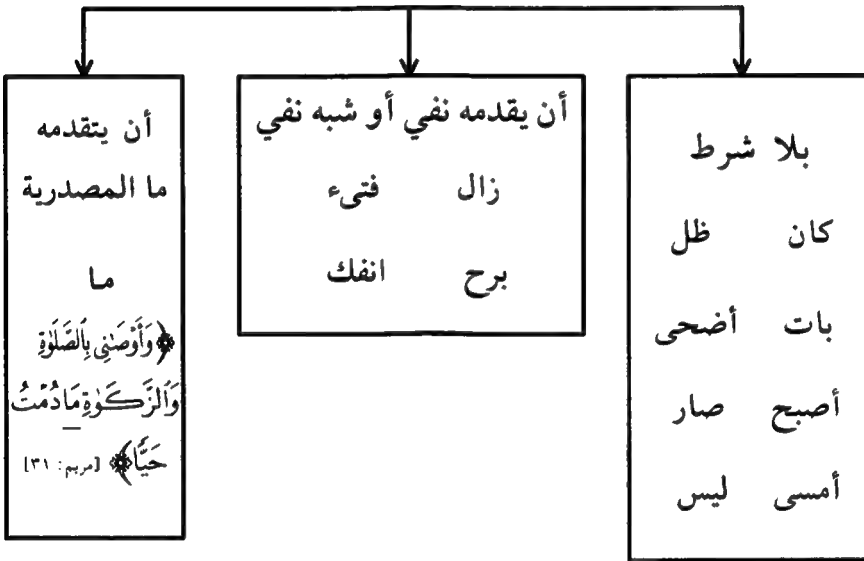
١٠ - انفك: وتستعمل مسبقة بما النافية، وتدل على الاستمرار، مثل: ما انفك الطالب يذاكر دروسه.

١١ - فتى: تعمل مسبقة بما النافية، وتفيد الاستمرار، مثل: ما فتئت البنت محافظة

١٢ - برح: تعمل مسبقة بما النافية، وتفيد الاستمرار، مثل: ما برح الحارس أمينا.

١٣ - دام: تعمل مسبقة بما المصدرية، وتفيد الظرفية بالدلالة على مدة معينة، مثل: ينجح الطالب ما دام مجدا.

شروط عملها



خبر كان وأخواتها:

- يكون مفردا: صارَ الماءُ دافئاً، دافئاً: خبر صار، ونوعه: مفرد.
- يكون جملة (فعلية - اسمية): صارَ الجوُّ هواؤه عليلٌ، الجملة الاسمية هواؤه عليلٌ في محل نصب خبر.
- ظلَّ الماءُ يغلي في القدر، الجملة الفعلية يغلي من الفعل والفاعل في محل نصب خبر الفعل الناسخ ظلَّ.
- يكون شبه جملة.

ما زال الضيف في البيت، شبه الجملة في البيت جار ومجرور في محل نصب خبر الفعل الناسخ.

تدريبات:

- ١ - ادخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية التالية واعرب اسمها وخبرها.
 - المهندسون نشيطون
 - خالد بن الوليد قائد فذ.
 - سكان البلاد في أمن وأمان.
- ٢ - أعرب ما تحته خط:
 - ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [التحل: ٥٨].
 - ﴿وَأَعْيَصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣].
 - ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].



أفعال المقاربة:

تنقسم أفعال المقاربة إلى ثلاثة أقسام:

- أ - ما دل على المقاربة، وهي: كاد، وكر، وأوشك، وسميت بذلك لأنها تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو:

- كادت الأنهار تفيض، وكاد الوقت يقطعنا.
- أوشكت الأزمة أن تنفرج، أوشك الماء أن يغيض.
- كرب الهم أن يزول، وكرب المطر يهطل.

ب - ما دل على الرجاء، وهي: عسى، وحرى، واخْلَوْلِقْ، وسميت بذلك لأنها تفيد تمني وقوع الخبر.

نحو:

- ﴿عَسَىٰ رَبُّكَ أَنْ يَرْحَمَكُمَا﴾ [الإسراء: ٨]، وعسى الله أن يأتي بالفرج.

- اخلولق الأمل أن يجدد الروح.

- حرى المسافر أن يعود، وحرى الطب أن يعالج المرض الخبيث.

ج - ما دل على الشروع والإنشاء، وهي: جعل، وطفق، وأخذ، وعلق، وأنشأ، وسميت بذلك لأنها تفيد الشروع في الخبر.

نحو:

- شرع المهندسون يخططون الملعب.

- أخذ العمال يضعون حجر الأساس.

- بدأ الناس يتسابقون في فعل الخيرات.

- جعل اللاعبون يتدربون بعزم ونشاط.

إعرابها:

خبرها جملة فعلية، فعلها مضارع.

أحوال اقتران خبرها بأن وتجريده منها:

□ تنقسم كاد وأخواتها من حيث اقتران خبرها - أو تجريده - بأن إلى أربعة أقسام:

□ القسم الأول:

يكثر اقتران خبرها بأن، ويقل أن يتجرد منها، وهذه الأفعال هي (عسى، أو شك).

نحو:

- ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢].
- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
- يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

□ القسم الثاني:

يكثر تجريد خبرها من أن، ويقل أن يقترن بها، وهذه الأفعال هي (كاد، كرب).

نحو:

- ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١].
- ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ قَرِيْقٍ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧].
- ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب

□ القسم الثالث:

يجب أن يقترن خبرها بأن، وهذه الأفعال هي (حرى، اخلولق).

نحو:

- حرى محمد أن يصلي.
- اخلولقت السماء أن تمطر.

□ القسم الرابع:

امتناع اقتران خبرها بأن، وهي أفعال الشروع (جعل، وطفق، وأخذ، وعلق، وأنشأ) لما بينه وبين "أن" من المنافاة، لأن المقصود به الحال، و"أن" للاستقبال.

نحو:

- جعل محمد يتكلم.
- أخذ أخي يجري.
- علق محمد يفعل الخير.

تدريب:

عين الخبر في الأمثلة التالية وبين حكمه من حيث الاقتران بأن أو التجرد منها:

- عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
- ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا
- كادت النفس أن تفيض عليه إذ غدا حشو ربطة وبرود
- كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة: هند غضوب
- أنشأ السائق يحدو.
- وطفق زيد يدعو.



إن وأخواتها:

عند أغلب النحاة ستة أحرف (إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ).

عملها:

تدخل على الجملة الاسمية فت نصب الاسم ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

المعاني المستفادة من "إن وأخواتها":

- إنّ - أنّ: تفيدان التوكيد، إنّ المطرَ منهمراً، علمت أن الحق منتصر.

- كأنَّ: تفيد التشبيه، كأنَّ الرجلَ أسدً.
- لَكِنَّ: للاستدراك، الجو بارد، لكن السماء صافية.
- لَيْتَ: تفيد التمني، لَيْتَ المسلمين متحدون.
- لَعَلَّ: للترجي والتوقع، لَعَلَّ المطرَ ينزل.

خبر إن وأخواتها:

يأتي خبرها على ثلاثة صور:

* خبر مفرد، نحو: إن الحياة كفاح.

* خبر جملة:

أ - جملة اسمية، نحو: إن العالم أهدافه نبيلة.

ب - جملة فعلية، نحو: لعل المسلمين يتحدون.

* خبر شبه جملة:

- ليت النجاح بالتمنى.

وجوب كسر همزة إن:

- ١ - إذا وقعت في بداية الجملة: إن محمداً قائم.
- ٢ - إذا وقعت صدر صلة الموصول، مثل: جاء الذي إنه قائم.
- ٣ - إذا وقعت جواباً للقسم وفي خبرها اللام، مثل: والله إن محمداً لقائم.
- ٤ - إذا وقعت محكية في القول، مثل: قال إني عبدالله.
- ٥ - إذا وقعت في صدر جملة الحال، مثل: زرتة وإني ذو أمل.
- ٦ - إذا وقعت بعد حيث، مثل: اجلس حيث إن محمداً جالس.
- ٧ - إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية، مثل ألا إنهم هم السفهاء.

وجوب الفتح:

يجب فتح همزة إن إذا قدرت هي وما بعدها بمصدر:

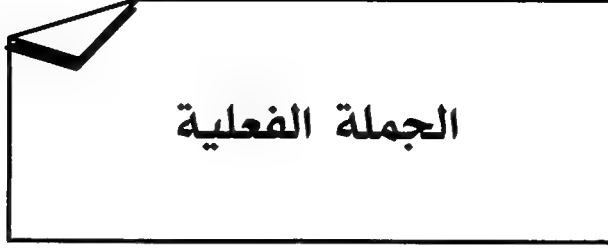
- ١ - أن تقع في محل رفع، مثل: يعجبني أنك قائم (قيامك).
- ٢ - أن تقع في محل نصب، مثل: عرفت أنك قائم (قيامك).
- ٣ - أن تقع في محل جر، مثل: عجبت من أنك قائم (قيامك).

تدريب:

أعرب ما يلي:

- ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب
- تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها إن الكرام قليل
- وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل
- لعل الآمال محققة.





- هي النوع الثاني من الجمل، وهي تبدأ بفعل تام غير ناقص، ولها ركنان أساسيان:
- الفعل، وهو ما دل على حدث مرتبط بزمن معين.
 - الفاعل، وهو محدث الفعل.

حكم الفاعل في العربية الرفع، فنقول:

- قام زيد.
 - برع المنشدان في إنشادهما.
 - حضر المهندسون.
 - يحسن أبو تمام بناء قصائده.
- لا يكون الفاعل جملة بل مفردا، اسما صريحا ظاهرا كقولك: كذب المنجمون، أو ضميرا متصلا، كقول المعلم للطالب: أحسنت، وكقوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧]، أو ضميرا مستترا، كقوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: ١]، وكقولهم: الطموح يعود على صاحبه بالخير.
- وقد يأتي مصدرًا مؤولا، كقولهم: يسعدني أن تزورنا.
- يسعدني: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أن: حرف مصدرى ونصب.

تزورنا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والنون للوقاية، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع غاعل تقديره زيارتك.
قد يسبق الفاعل بحرف جر زائد كالباء واللام فيكون مرفوعاً
بعلامة مقدرة، كقوله تعالى: ﴿كَفَى يَاللَّهُ شَهِيدًا﴾ [الرعد: ٤٣]
وكقولهم: لم يتبق في الحفل من متسع.



أحكام الفعل:

١ - إفراد الفعل مع الفاعل:

من أحكام الفعل أن يكون مفرداً، فلا تلحقه علامات التثنية أو الجمع، فنقول:

حضر الطالب.

حضر الطالبان.

حضر الطلاب.

برع المهندس في تصميم المشروع.

برع المهندسان في تصميم المشروع.

برع المهندسون في تصميم المشروع.

٢ - تأنيث الفعل مع الفاعل:

من أحكام الفعل أن تلحقه تاء التأنيث الساكنة في آخر الماضي، أو تاء متحركة في أول الفعل المضارع على النحو الآتي:

□ وجوباً في حالتيهما:

أ - أن يكون الفاعل مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً غير مفصول عن الفعل بفاصل، كقولهم: حضرت فاطمة، وتدرس هند.

ب - أن يكون الفاعل ضميرا مستترا سواء أعاد على مؤنث حقيقي أم مجازي، كقوله تعالى: ﴿كَلَّمَآ الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْهُمَا أَكْلَهُمَا﴾ [الكهف: ٣٣].

□ جوازاً في الحالات الآتية:

أ - إذا كان الفاعل حقيقي التانيث وفصل عن الفعل بفواصل، كقولهم: أخذت أو أخذ - في الإسلام - المرأة حقها كما أخذ الرجل حقه.

ب - أن يكون الفاعل مجازي التانيث كقولهم: ظهرت أو ظهر النتيجة.
ت - أن يكون الفاعل جمع تكسير، كقولهم: ألقى أو ألقى الشواعر قصائد.

تدريبان:

١ - عين الفاعل ونوعه في الأمثلة الآتية:

- لا تسألني الناس عن مالي وكثرته وسائلتي القوم عن جدي وعن خلقي
- العمل الصالح يبقى.
- لم يبق أحد في المنزل.
- ٢ - أعرب: أعجبني ما قلت.



نائب الفاعل:

قد يحذف الفاعل ويقوم المفعول به مقامه، فيقوم مقام الفاعل، ويأخذ أحكامه التي بينها سابقا في الفاعل ويصير عمدة في الجملة لا يصح الاستغناء عنه، فهو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه.

حكمه: الرفع، نقول: فُهِمَ الدرس، ويُفْهِمُ الدرسُ.
رُفِعَت ساريه العلم، ورُفِعَت الساريتان وتُرْفَع الساريتان.
نُصِرَ المسلمون في معاركهم التي خاضوها متسلحين بتقوى الله.

تدريبان:

- ١ - أشكل ما تحته خط فيما يلي:
- قال تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ﴿١٣﴾ [الحاقة: ١٣].
- قال تعالى: ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ ﴿٩﴾ [القيامة: ٩].
- ٢ - مَيِّز بين الفاعل ونائب الفاعل في الأمثلة الآتية:
- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١﴾ [المؤمنون: ١].
- قال تعالى: ﴿قُلِ الْخِرَاصُونَ﴾ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرُقٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ [الذاريات: ١٠، ١١].
- قال تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ إِلْقَاءَ أَعْصَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ [الأعراف: ٤٧].
- قال تعالى: ﴿سَخَّطْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الفتح: ١١].
- تعد شجرة الزيتون أحد مصادر الثروة النباتية.



المفعول به:

اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، وحكمه النصب، والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلا متعديا لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول، أما الفعل الذي لا يطلب مفعولا به فيسمى فعلا لازما لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط فيكتفي بمرفوعه.

أنواع المفعول به:

يأتي المفعول به:

□ اسما ظاهرا، كقولهم:

١ - نزجي إليكم أجمل التهئات بالعيد.

٢ - حقق الله أمنيات أمتنا.

□ ضميرا منفصلا: كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
[الفاتحة: ٥].

□ ضميرا متصلا، كقولهم: أزوركم غدا.

□ مصدرا مؤولا، كقولهم: أود أن أزوره.

الأفعال التي تطلب مفعولين: هناك أفعال لا تكتفي بمفعول واحد بل تحتاج مفعولين وهي أنواع:

□ أفعال القلوب، لأن معانيها متصلة بالقلب والعقل في نسبة المفعول الثاني إلى المفعول الأول كاليقين والشك والإنكار، وهي قسمان:

أ - أفعال اليقين، وهي الأفعال التي تفيد اعتقادا وبقينا في نسبة المفعول الثاني إلى الأول، وهذه الأفعال هي: علم نحو: علمت البر سبيل المحبة، ورأى نحو: رأيت الأمر هينا، ووجد نحو ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: ٧]، ودري، وألفى نحو ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ [الأنفاس: ٦٩]، وتعلم بمعنى اعلم نحو: تعلم عزيزي الطالب أن الجِدَّ والاجتهاد سبيل النجاح.

ب - أفعال الرجحان، وهي الأفعال التي تفيد العلم بنسبة المفعول الثاني إلى المفعول الأول، لكنه علم مرجح لا يبلغ درجة العلم اليقين، وهذه الأفعال هي: ظن نحو ظننتك أخا صدق في

النائبات، وخال نحو إخالك ذا عزيمة قوية، وحسب نحو ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الإنسان: ١٩]، ﴿إِذَا رَأَوْهُمْ حَبِيبُهُمْ لَوْ لَوْأَ مَثُورًا﴾ [الإنسان: ١٩]، وزعم نحو وزعمتني مخلا بالوعد، وهب بمعنى اعلم نحو هبّ قولك صحيحا فما الرأي.

□ أفعال الصيرورة، وهي التي تفيد التحويل، وهي: جعل نحو ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، واتخذ نحو: ﴿يَتَوَلَّى لَيْتِي لِمَ أَخَذْتُ فَأُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفُرْقَان: ٢٨]، وترك نحو ترك المعتدون البلدة أطلاقا، وصير نحو: صير الشاعر الكلمات قصيدة، وحول نحو حول الحائك القماش ثوبا.

□ أفعال تدل على معنى العطاء، وهي: أعطى نحو أعطيته مبلغا من المال، ومنح نحو منح الله الفقير رزقه، ووهب نحو وهب الله عبده نعمًا كثيرة، وكسا نحو ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]، وألبس.

تدريب:

ميز أفعال اليقين من أفعال الرجحان من أفعال الصيرورة فيما تحته خط فيما يأتي:

- ﴿أَلَمْ يَخُذْ يَمِينًا فَتَأَوَّى﴾ ① وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ②.
- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا﴾ [الكهف: ٧].
- ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- وجدت الاهتمام المال طريقا إلى الفضل.
- عددت زيدا صديقا.



التوابع

النعته

النَّعْتُ: تَابِعٌ يُوضَّحُ مَتَّبِعُهُ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [التحل: ١٢٥]، وَيُخَصِّصُهُ إِذَا كَانَ نَكْرَةً، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤].

أحكام النعته:

النَّعْتُ بِطَائِفِ الْمَنْعُوتِ فِي:

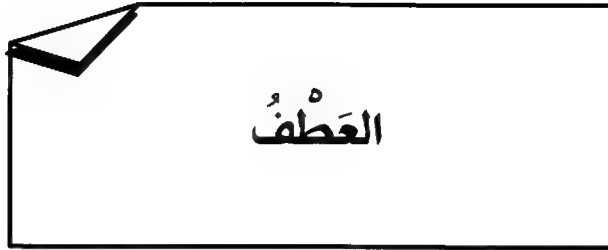
- ١ - إعرابه، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: ١٨].
- ٢ - تذكيره نَحْوِ: التلميذ النجيب يُحَسِّنُ الفَهْمَ، وتأنينه نَحْوِ: عامل الناس مُعَامَلَةً حَسَنَةً.
- ٣ - إفراذه نَحْوِ التلميذ المَهْدَبُ يُحَسِّنُ التَصَرُّفَ، وتثنيته نَحْوِ: الطالبان المجتهدان أختان، وَجَمْعُهُ نَحْوِ: المتنبى من الشعراء المتميزين في الأدب العربي
- ٤ - تعريفه نَحْوِ: ابتدأت القصة العلمية بالشخصيتين الخياليتين، وتنكيره نَحْوِ: قرأت قصة خيالية.

تدريب:

أشكل أواخر الكلم التي تحتها خط من النص التالي:

قال المأمون للحسن بن سهل: نظرت في اللذات فوجدتها
مملولةً إلا سبعةً قال: وما السبع يا أمير المؤمنين؟ فقال: خبز
الحنطة، ولحم الغنم، والماء البارد، والثوب الناعم، والرائحة
الطيبة، والفراش الموطأ، والمنظر الحسن من كل شيء. فقال: وأين
أنت، يا أمير المؤمنين، من محادثة الرجال؟ قال: صدقت، هي أولى
منهن.





رَبِّطْ أجزاء الكلام بعضها ببعض.

- تربط كلمة بأخرى، نحو: (عَلِّمُوا أولادكم السباحة وركوب الخيل)، (واستعينوا بالصبر والصلاة).
- تَرْبِطُ جُمْلَ التركيب، نحو: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الرُّوم: ٤٨] و(الأرض أرضي وأهلوها أحبابي).

أَحْرُفُ الْعِطْفِ:

- الواو، وتُفيد الجَمْعَ مطلقاً، نحو (قل لا يستوي الخبيث والطيب)، وقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْفَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③﴾.
- الفاء، وتفيد الترتيب والتعقيب، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَتٍ فَلَبَّ عَلَيَّهِ ④﴾ [البقرة: ٣٧].
- ثم، تفيد الترتيب مع المهلة، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ⑤﴾ [فاطر: ١١].
- أو، وتفيد الشك، نحو (لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ)، والتخيير، نحو قوله تعالى: ﴿فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِّنْ أَوْسَطِ مَا نُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ ⑥﴾ [المائدة: ٨٩]، والإباحة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّنْ بِيُوتِكُمْ أَوْ بِبُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بِبُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ ⑦﴾ [النور: ٦١].

- بل، وتفيد الإضطراب، نحو: (البيان والتبيين كتاب أدب بل موسوعة).
- أم، ويطلب بها التعيين، نحو قوله تعالى: ﴿أَن تَخْلُقُونَهُ أَم نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ (الواقعة: ٥٩).
- لا، وتفيد نفى الحكم عما بعدها وإثباته لما قبلها، نحو (علاقتنا جد لا هزل).
- حتى، وتفيد التميز والغاية، نحو (أكلت الوجبة حتى آخرها).

عناصر أسلوب العطف :

- المعطوف هو الذي يلي حرف العطف، نحو (سافر خالد ومحمد) و(يُهَمِّني الجَوْهَرُ ثُمَّ الشَّكْلُ).
- المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه:
- في حالة الرفع: نحو: (يشارك محمد وسعيد في المسرحية).
- في حالة النصب: نحو: قرأت الرواية والقصة.
- في حالة الجر نحو: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (التحل: ١٢٥).

تدريب:

أعرب الأمثلة التالية وبين المعطوف والمعطوف عليه وأداة العطف:

- ﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُوْدُهُ﴾ [يونس: ٩٠].
- ﴿فَتَاتَ ذَا الْقُرْنَى حَقْمُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنُ السَّبِيلِ﴾ [الرؤم: ٣٨].
- ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَكَأْوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ⑦ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧ [الضحى: ٥ - ٨].
- ﴿ثُمَّ لَئِنْ لَجِجِمَ صَلْوُهُ ⑨ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ⑩﴾ [الحاقة: ٣١، ٣٢].

البدل

تابع مقصود بالحكم يمهد له بذكر المتبوع قبله، أي أن معنى الكلام يتوجه إليه وحده، وهو يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه.

أنواع البدل:

- بدل الكل من الكل: وفيه يتساوى البدل مع المبدل منه في المعنى مساواة تامة، نحو قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿الفاتحة: ٦، ٧﴾، وقولنا: كان عمر ابن الخطاب فاروقا بين الحق والباطل.
- بدل بعض من كل: وفيه يكون البدل جزءا حقيقيا من المبدل منه، وفيه ضمير يعود على المبدل منه، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأعراف: ٣٣].
- بدل اشتمال: وفيه يكون البدل كالجزء من المبدل منه حيث يتصل به اتصالا من نوع ما ولا ينفصل عنه، شريطة ألا يكون جزءا حقيقيا حسيا منه. نحو قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]، وقولهم: أعجبنى الطبيب خلقه وأحببت القائد شجاعته.

تدريب:

أعرب ما يلي وبين نوع البدل:

- بنى الخليفة المعز القاهرة.

- ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا نَنْفَرُونَ ﴿١٠٦﴾﴾

[الشعراء: ١٠٥، ١٠٦].

- أقدر المواطن حرصه على نظافة بيته.



التوكيد

تابع يذكر بعد اسم لتقويته في الذهن وتأکید حكمه وترسيخ مضمونه.

أنواع التوكيد:

التوكيد نوعان:

- التوكيد اللفظي:

وهو تكرار المؤكد بلفظه أو بما في معناه، سواء أكان حرفاً نحو: لا لا أبوح بالسر، أو اسماً نحو قول الشاعر:

أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

أو فعلاً نحو: أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس، أو جملة

نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ﴾.

إعرابه:

يعرب في كل حالاته توكيداً لفظياً تابعاً للمؤكد في إعرابه.

- التوكيد المعنوي:

- ويكون بالفاظ معينة بعد الاسم لتوكيده وهي: نفس وعين وذات

وجميع وكلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، نحو قوله تعالى:

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠] و﴿وَعَلَّمَ آدَمَ

الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١].

تدريب:

أعرب ما يأتي:

- ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ [التوبة: ٣٣].
- أحسن إلى والديك كليهما.
- يقول المدرس: انتبه انتبه.



الأساليب اللغوية

أسلوب القسم:

وهو من الأساليب اللغوية التي يكثر استخدامها، ولا يستغنى عنه بحال من الأحوال، ويأتي في جملة فعلية تسمى جملة القسم. حروف القسم الشائعة هي: الباء والواو والتاء، وأشهرها الباء، فتقول: أقسم بالله وتتميز بـ:

- ☐ جواز ظهور فعل القسم معها، فتقول: أقسم بالله.
- ☐ جواز دخولها على الاسم الظاهر والضمير فتقول: أقسم بالله وأقسم به.
- ☐ جواز أن يكون جوابها جملة استفهامية فتقول: بالله، هل أديت واجبك؟

عناصر أسلوب القسم:

يتألف أسلوب القسم من العناصر التالية:

- ☐ جملة القسم التي تتضمن المقسم به.
- ☐ أداة القسم.
- ☐ جواب القسم وهو المقسم عليه، والجملة التي تريد تأكيدها بالقسم، وتكون:
- جملة اسمية مثبتة، كقولهم، والله إن الغرور لمهلك، أو والله

إن الغرور مهلك فتتصل بأن واللام أو بأحدهما، أو اسمية منفية فلا تقترن إلا بالنفي كقولهم: والله ما إنسان مخلد.

- جملة فعلية مثبتة، كقولهم: والله لينجحن المجتهد، يكون فعلها مضارعاً يقترن باللام ونون التوكيد معاً، أو ماضياً مقترناً باللام وقد أو قد وحدها، كقولهم: والله، لقد أترك الله علينا، أو جملة فعلية منفية لا تقترن إلا بالنفي كقولهم: والله ما ضاع حق وراءه مطالب.

تدريب

عين عناصر أسلوب القسم من خلال ملء الجدول الآتي:

الأمثلة	أداة القسم	المقسم به	المقسم عليه (جواب القسم)
قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنِّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ ۝٢﴾			
قال تعالى: ﴿تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٩٧﴾ [الشعراء: ٩٧]			
بالله ما قلت فيك إلا خيراً			
قال الرسول (ﷺ): "وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها"			
قال تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ۝٥٧﴾ [الأنبياء: ٥٧]			
والله إني لأخو همة تسمو إلى المجد ولا تفتُر			



أسلوب النفي

أسلوب يراد به نفي الفكرة أو نقضها، وهو ضد الإثبات.

والأسلوب الذي نتناوله هنا هو النفي الظاهر الصريح الذي تكون فيه أداة النفي ظاهرة، ويستخدم فيه المتكلم إحدى أدوات النفي الآتية:

- ليس: فعل ماض ناقص جامد يدخل على الجمل الاسمية دون شروط، كقول الشاعر:

لسنا وإن كرمت أوائلنا يوما على الأحساب نشكل

- لم: وتختص بنفي الفعل المضارع وجزمه، كما أنها تقلب زمن المضارع من المستقبل والحال إلى الزمن الماضي، قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الأنعام: ٢]، ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤].

- لَمَّا: أداة نفي وجزم وقلب إذا دخلت على الفعل المضارع فتنفيه وتجزمه وتقلب زمنه إلى الماضي المتصل بالحاضر، كقولهم: أشرقت الشمس ولما يصل محمد.

- لن: حرف نفي ونصب واستقبال، فهي تنفي الفعل في المستقبل، بشكل مؤكد، وتنصب الفعل المضارع، كقوله تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

- لام الجحود: ومهني الجحود النفي، وهي لام مكسورة تعرب حرف جر وتدخل على الفعل المضارع الذي ينصب به (أن)

المضمرة بعدها، ويشترط فيها أن تسبق بجملة كون منفي، مثل ما كنت، لم أكن، كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٣].

- غير: وهي اسم يدل على نفي الاسم الذي بعده ويعرب حسب موقعه، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا تُؤْمِنُ﴾ [المعارج: ٢٨].
- لا النافية: تدخل على الفعل المضارع وتجعل زمنه شاملاً الحاضر والمستقبل، كقوله تعالى: ﴿لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٤٨]، و﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾ [فصلت: ٣٤].

تدريب:

أعرب ما يأتي:

- ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ نُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [القيامة: ٤٠].
- ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ [الزخرف: ٧٦].
- ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠].
- ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣].
- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقُضْ مَا أَمَرُوا﴾ [عبس: ٢٣].
- ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١].



أسلوب التوكيد

التوكيد: هو إزالة الشك من ذهن السامع، ويتبع التوكيد ما قبله في الإعراب لأنه أحد التوابع الأربعة التي هي (التوكيد، والبدل، والنعت، والعطف) والتوكيد على أنواع:

- التوكيد اللفظي:

ويكون بتكرار اللفظ، وهو لا يخرج عن أن يكون:

١ - اسمًا:

قال تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ۖ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۖ﴾.

وقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: ٢١].

٢ - فعلًا:

تراجع تراجع الأعداء عن بلادنا

٣ - حرفًا:

لا لا أبوح بحب بثينة إنها أخذت علي موائق وعهوداً

٤ - جملة اسمية:

قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ﴾.

٥ - جملة فعلية:

(نموت نموت ويحيا الوطن).

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۖ ۚ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۖ﴾.

٦ - اسم الفعل :

قال تعالى: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

٧ - الضمير :

أنت أنت أكثر الناس عطاء

ألقاه في اليم مكتوفًا إياك إياك أن تبتل بالماء

- التوكيد المعنوي :

ويجري بالفاظ تؤدي معنى التوكيد مضافة إلى ضمير عائد على المؤكد هي (نفس وعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا) وحكمها حكم المؤكد في الإعراب.

□ للتوكيد المعنوي بواسطة (نفس، عين) شروط هي :

١ - تسبق بالاسم المراد توكيده نحو: زارنا الوزير نفسه أو عينه.

٢ - يتصل بهما ضمير عائد على الاسم المراد توكيده يطابق المؤكد في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، نحو قرأت رواية نجيب محفوظ عينها، وقرأت الكتاب عينه وقرأت الكتابين عينها.

□ للتوكيد المعنوي بواسطة الكلمات الدالة على الشمول والتعميم: (كل، وجميع، وعامة، وأجمع، وكافة) شروط هي :

١ - أن تكون مسبقة بالمؤكد

٢ - أن تتصل بها ضمير عائد على الاسم المؤكد

٣ - حكمها حكم المؤكد في الإعراب

ومن طرائق التوكيد في الحروف ما يأتي :

أ - (إن) المكسورة بالهمزة من الأحرف المشبهة بالفعل، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣] و﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [يوسف: ١٢].

- ب - (أن) المفتوحة بالهمزة، نحو قولهم: وجدت أن الحق منتصر.
- ت - (لام التوكيد) وهي لام تفيد توكيد مضمون الجملة المثبتة وهي غير عاملة إعراباً وتأتي في المواضع الآتية:
- ١ - تدخل على المبتدأ وتسمى لام الابتداء، نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لْيُؤَسِّفْ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَضَبَةٌ﴾ [يوسف: ٨].
 - ٢ - تدخل على خبر (إن) وتسمى (لام المرحلة)، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤٢].
 - ٣ - تدخل على اسم إن المتأخر عن خبره، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].
 - ٤ - تدخل لام التوكيد على (إن) الشرطية وتسمى اللام الموطنة للقسمة أو المشعرة به، نحو قوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].
 - ٥ - تدخل على (قد) حرف التحقيق، نحو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤].
- من التوكيد بالحروف (قد)
- وهي حرف يفيد التوكيد إذا جاء بعدها فعل ماضٍ ولا تفيد التوكيد إذا جاء بعدها فعل مضارع لأنها تفيد التقليل مع المضارع، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].



نون التوكيد:

وهي نون مختصة بتوكيد الفعل المضارع وفعل الأمر، أما الفعل الماضي فلا يؤكد، وتأتي مشددة (نّ) ومخففة (ن) فإذا خففتها المتكلم كان مؤكداً وإذا شددتها كان أشد توكيداً.

نحو قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].



النعت:

يفيد النعت التوكيد وذلك في العددين (١) و(٢) بشرط أن يردا بعد المعدود ويعرب العدد (٢) إعراب المثنى لأنه ملحق بالمثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبَّحَهُ وَجِدةً﴾ [يس: ٢٩].



التوكيد بالقصر:

التوكيد بالحصر أو بالقصر هو تخصيص شيء وهذا التخصيص يفيد التوكيد ومن أشهر أساليبه:

أ - القصر بالنفي والاستثناء:

قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

ب - القصر بـ (إنما).

ت - قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

ث - القصر بواسطة تقديم ما حقه التأخير:

قال تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [التحل: ١١٨].



التوكيد بالقسم:

ويكون على أنواع:

أ - حروف القسم (الواو، الباء، التاء، والله، بالله، تالله ...) وهذه الحروف مع القسم تعرب جارا ومجرورا:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ [التين: ١].

ب - القسم بألفاظ مشعرة بالقسم:

(في عنقي، علي، في ذمتي)

ت - القسم بواسطة الألفاظ الصريحة في القسم:

مثال: لعمرى إني مخلص لك

ث - القسم بواسطة الأفعال (أحلف، أقسم)

- التوكيد بالجمل المرادفة

وهو أن ترد جملتان أو أكثر متشابهة في معانيها ودلالاتها وتختلف في ألفاظها.

- ألفاظ تفيد التوكيد

[احتما، يقينًا، قطعًا، حقًا]

تدريب:

عين أسلوب التوكيد فيما يلي وبين نوعه:

- ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ [طه: ١٤].

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

- ﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾ [الكهف: ١١٠].

- ﴿تَاللَّهِ لَنُتَبَلَّنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَقَرُّونَ﴾ [التحل: ٥٦].

- ﴿أَوَلَيْكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ [النساء: ١٥١].

- إني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تسطعه الأوائل
- وإني حقا لم تصبني مصيبة من الدهر إلا قد أصابت فني قبلي
- فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع



أسلوب المدح والذم

وهي أفعال لإنشاء أسلوب المدح أو الذم، إذ ترد في الأسلوب وتفيد المدح أو الذم.

أركان أسلوب المدح والذم:

في هذا الأسلوب ثلاثة أركان.

أ - فعل المدح أو الذم، أفعال المدح (نعم، حبذا)، أفعال الذم (بئس، لا حبذا).

ب - فاعل فعل المدح أو الذم

ج. المخصوص بالمدح أو الذم

حذف المخصوص بالمدح والذم:

يمكن حذف المخصوص بالمدح إذا فهم من سياق الكلام، حيث يدل عليه دليل سابق أو قرينة معنوية والتقدير يفهم من معنى الجملة.

قال تعالى:

﴿وَالْأَرْضَ قَرَشْنَهَا فَتَنَمَ الْمُهْذُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨] المخصوص محذوف تقديره (نحن)

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَرْبِهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمٌ وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾ [الملك: ٦]، المخصوص محذوف تقديره (جهنم).

تدريب:

عَيِّنْ المخصوص بالمدح فيما يلي:

- ﴿إِنْ بُدُّوا أَلَصَّدَقَتِ فَنِعْمًا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١].
- ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [التحل: ٣٠، ٣١].
- ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].
- ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠].
- ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْتَهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨].
- يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
- ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل
- نعم الفتى المري أنت إذا هم حضروا لدى الحجرات نار الموقد



أسلوب التعجب

وهو أسلوب يعبر به الإنسان عن دهشته وانفعاله عندما يرى أو يجمع أو يستعظم شيئاً غير مألوف أو خفي السبب يفعل له ويتأثر به.

وتنحصر أساليبه في نوعين:

(١) التعجب السماعي:

لا تحديد له ولا ضابط وإنما يترك لمقدرة المتكلم ويفهم بالقرينة.

(٢) التعجب الاصطلاحي أو القياسي:

ويكون على وفق قواعد وضوابط محددة ويجري بصيغتين:

١ - ما أفعله: ما أكرم العربي

٢ - افعل به: أكرم بالعربي.

التعجب السماعي :

ومن صيغه:

١ - صيغة (سبحان الله) وهو منصوب يراد به التعجب يؤتى به تعظيماً لله تدل على التعجب.

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الرؤم: ١٧].

﴿سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [الفلم: ٢٩].

٢ - صيغة الاستفهام المجازي المتضمن معنى التعجب:

وهو الاستفهام الذي خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى مجازي يراد به التعجب ولا يحتاج إلى جواب...

قال تعالى: ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مریم: ٢٠].

٣ - فعل (عجب) ومشتقاته (يعجب، عجيب، العجب) الماضي، المضارع، الأمر، المصدر اسم الفاعل وكذلك اندهش، انبهر مما يشير إلى معنى التعجب.

قال تعالى: ﴿فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ق: ٢].

٤ - صيغة (الله دره، الله أنت). وهي متكونة من شبه الجملة (الله) في محل رفع خبر مقدم وجوبا (ودر) مبتدأ مؤخر.

الله دربني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها
٥ - التعجب على طريقة الاستغاثة: ويستعمل لذلك حرف النداء والتعجب (يا) ثم يؤتى بالاسم المتعجب به مقترناً بلام مفتوحة تسمى (لام التعجب) وتعرب حرف جر (ياله، يالك، يالي)
فيا لك بحرأ لم أجد فيه مشرباً وإن كان غيري واجداً فيه مسبحاً

التعجب القياسي:

وله صيغتان:

أ - صيغة (ما أفعله) وهي جملة اسمية تتألف من:

(ما + فعل التعجب + المتعجب منه)

ب - صيغة (أفعل به)، وهي جملة فعلية تتألف من:

(فعل التعجب + الباء الزائدة + المتعجب منه)

تدريب:

ميّز بين أسلوبَي التعجب القياسي والتعجب السماعي فيما يأتي:

- ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].
- ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨].
- أعزز بنا وأكف إن دعينا يوما إلى نصرة من يلينا
- فما أكثر الأخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل
- فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت ببذل
- أعظم بأيام الشباب نضارة يا ليت أيام الشباب تعود
- أرى أم عمر دمعها قد تحدرا بكاء على عمرو وما كان أصبرا



استخدام المعجم

المعجم: كتاب يضم مفردات اللغة تترتب فيه وفق طريقة مخصوصة، حيث ترتبط كل مفردة بما يرادفها ويفسرهما ويشرح معناها، كما يبين أصلها أو اشتقاقها.

فوائد المعجم:

معجم الألفاظ هو سجل حافل للمفردات رتبت فيه ترتيباً خاصاً بقصد:

- الكشف عن المعاني المجهولة.
 - ضبط اللفظة ضبطاً صحيحاً في أصلها وتصاريدها جميعاً.
 - بيان تطور معاني الألفاظ والمفردات من عصر إلى آخر.
 - الوقوف على ألفاظ مهجورة غير مستعملة.
 - الكشف عن الأعلام والقبائل والأماكن وضبطها.
 - العثور على شاهد من الشواهد اللغوية والنحوية وقائمه.
- أول من بدأ التصنيف فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي في القرن الثاني الهجري حيث وضع معجم العين، والمعاجم اللغوية كثيرة منها ما القديم والحديث، والمشهور منها:
- الصحاح لابن حماد الجوهري.
 - أساس البلاغة للزمخشري.

- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروز أبادي .
- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي.
- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية في القاهرة.

تنظيم الألفاظ في المعجم:

- ترتيب الألفاظ حسب الترتيب الهجائي مع مراعاة أواخر الكلمة، وهي مدرسة الصحاح ويمثلها: معجم الصحاح للجوهري (٣٩٣هـ) وينتسب إليها: لسان العرب لابن المنظور المصري (٧١١هـ) والقاموس المحيط للفيروزآبادي (٨١٦هـ) وتاج العروس للزبيدي (١٢٠٥هـ).
- ترتيب الألفاظ حسب الترتيب الهجائي مع مراعاة أوائل الكلمة وهي مدرسة الأساس ويمثلها: أساس البلاغة للزمخشري (٥٣٨هـ).
وتنتسب إلى هذه المدرسة المعاجم الحديثة كلها، ومنها المعجم الوسيط الذي وضعه نخبه من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة.

استخدام المعجم:

عند البحث عن لفظة ما في أحد المعاجم يراعي بصورة أساسية تجريد اللفظة من زياداتها وإعادةتها إلى أصلها المجرد ذلك أن العربية تعتمد في التعبير عن المدلولات المختلفة على الاشتقاق. فالأصل المجرد هو اللفظ الذي تضاف إليه حروف الزيادة للتوصل إلى التصاريف أو الاشتقاقات.

فإذا ما أريد استخراج الألفاظ الآتية من المعجم:

استخدام - صحيفة - مستعمرة - مظاهرات أعيدت إلى أصولها المجردة فأصبحت: خدم - صحف - عمر - ظهر.

هذا الأصل، وهناك أمور فرعية تضبطها مجموعة من القواعد في إعادة الحروف التي تسقط من المجرد لعلة صرفية كحروف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء) في مثل:

نل - وقُل - وبع وأصلها:

نال - وقال - وباع

وكالهمزة في مثل: سَل واصلها: سأل.

معجم لسان العرب :

رتب ابن منظور معجمه حسب الترتيب الألفبائي، مع مراعاة الحرف الأخير ثم الحرف الأول وما يليه. وبهذا قسّم معجمه إلى ثمانية وعشرين بابًا (وهو عدد الحروف الهجائية) تبدأ بالهمزة ثم الباء والتاء والثاء والجيم... وتنتهي بباب الواو والياء معًا جمعها في باب واحد، وتبعها بباب الألف اللينة للألفاظ المنتهية بألف غير مهموزة ولا منقلبة عن واو أو ياء (الأدوات). ثم قسّم كل باب إلى ثمانية وعشرين فصلاً (بعدد الحروف الهجائية ومرتبة بترتيبها) بالنظر إلى أول حرف في الكلمة ثم الذي يليه وإذا تماثل الحرف الأخير (وهو الباب) لألفاظ عدة نبّحث عن معناها. رتبناها بالنظر إلى الحرف الأول (الفصل) فالألفاظ الآتية:

وعد نجد رقد شهد مرد.

نجدها مرتبة في باب الدال كما يأتي:

رقد شهد مرد نجد وعد.

وإذا اتحد الحرف الأخير والحرف الأول في مجموعة من الألفاظ، صار ترتيبها بحسب الحرف الثاني. فالألفاظ:

عبل عظم عول عسل عدل عقل.

نجدها في المعجم في باب اللام فصل العين مرتبة كالآتي:

عبل عدل عسل عظل عقل عول.

المعجم الوسيط:

رتبت مواد المعجم الوسيط على الألفباء ففقد أورد المواد التي تبدأ بالهمزة، ثم المواد المبدوءة بالباء، وبالتاء، والثاء، وبالجيم، وهكذا...

وفي الحرف الواحد ترتب المواد حسب تسلسل ثوانيتها على حروف الهجاء أيضًا.

فالكلمات الآتية مثلًا:

شهد - سرى - سبح - سجد - سقم.

نجدها مرتبة في المعجم الوسيط في باب السين على هذا الشكل:

سبح - سجد - سرى - سقم - شهد.

إذا اتحدت الأوائل والثواني في بعض الألفاظ نظر إلى الحرف الثالث فجاء ترتيب هذه الألفاظ في باب العين:

علف - علم - علس - علق - علب.

وهكذا:

علب - علس - علف - علق - علم.

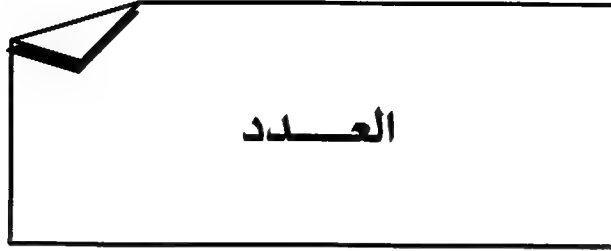
تدريب:

- رتب الكلمات التالية في المعجم الوسيط: درس - استأنف - اقتتل - المثاقفة.

- كيف نبحت عن الكلمات التالية في معجم لسان العرب: الابتلاء.

التعجب.

تحديد.



يقصد بالعدد الكلمات التي تعبر عن كميات الأشياء التي يسميها الرياضيون الأرقام، والتراكيب العددية تتألف من العدد (الرقم) والمعدود، ففي قولنا ثلاثة كتب يكون العدد ثلاثة أما المعدود فهو كتب.

أحكام العدد مع المعدود:

العددان (١ - ٢) يوافقان المعدود سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفا عليهما، فإذا كانا مفردين فإننا نصوغ من لفظيهما ما يدل عليهما، فنقول: (كتاب أو دفتر أو قلم) للدلالة على العدد: ١، ونقول: كتابان، دفتران، قلمان) للدلالة على العدد ٢، ويجوز أن يوصفا فنقول: قرأت كتابا واحدا أو كتابين اثنين.

❑ في فريق كرة القدم أحد عشر لاعبا.

❑ شارك في المسرحية اثنتا عشرة طالبة.

❑ مررت باثنتي عشرة بلدة.

العددان المركبان: ١١، ١٢ يوافقان المعدود في جزئيتهما، ويكون المعدود منصوبا على التمييز، ويعرب العدد ١١ إعراب الاسم المركب المبني على فتح الجزأين حسب موقعه في الجملة، أما العدد ١٢ فيعرب الجزء الأول منه إعراب الملحق بالمشئى، ويعرب جزؤه الثاني مبنا على الفتح في محل جر بالإضافة.

الأعداد المضافة (٣ - ١٠):

تخالف المعدود دائما، تذكر مع المعدود المؤنث، وتؤنث مع المعدود المذكر، ويكون المعدود مجرورا بالإضافة، نحو:

□ في المسرحية ثلاثة ممثلين.

□ في الحقبة سبعة كتب.

□ اشترت أربع مقال.

الأعداد (٣ - ١٠) أعداد معربة ترفع وتنصب وتجر حسب موقعها في الجملة.

كما أنها تخالف المعدود في الأعداد المركبة (١٣ - ١٩)، ويكون المعدود منصوبا على التمييز، نحو:

□ حضر ثلاثة عشر طالبا.

□ فالعدد يخالف المعدود في جزئه الأول ويوافقه في جزئه الثاني، وتكون مبنية على فتح الجزاين، وتخالف المعدود في الأعداد المعطوفة (٢٣ - ٢٩) - (٩٣ - ٩٩)، نحو: استغرقت الرحلة خمسة وعشرين يوما، كافأت خمسة وعشرين متميزا.

□ قرأت إحدى وعشرين ورقة.

□ اشترت اثنين وعشرين كتابا.

الأعداد المعطوفة، يعرب الجزء الأول منها حسب موقعه في الجملة، والجزء الثاني يكون معطوفا عليها، فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء لأنها ملحق بجمع المذكر السالم.

ألفاظ العقود:

(٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠).

تُلزم صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكرا أن مؤنثا، نحو:

سافرت عشرين ليلة، واشترت ثلاثين هدية، وأربعين قلما.

الأعداد: ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠

تُلزم صورة واحدة مع المعدود سواء أكان المعدود مذكرا أن

مؤنثا، وتمييزها مجرور بالإضافة، نحو:

تقدم للامتحان مئة طالبٍ ومئة طالبة.

قدم إلى البلاد ألف سائحٍ وألف سائحة.

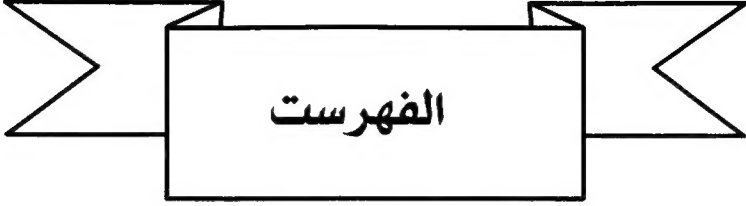
تدريب:

اكتب الأعداد المرقومة التالية بالحروف مراعيًا موقعها الإعرابي

وحركة تمييزها:

- في السنة (١٢) شهر وفي الشهر (٣٠) يوم وفي اليوم (٢٤) ساعة وفي الساعة (٦٠) دقيقة.





الفهرست

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٩
النظام اللغوي	١١
المهارات اللغوية	١٥
البناء والإعراب	٢٥
البناء	٣١
الأفعال المبنية	٣٢
الأفعال المعربة	٣٤
الأسماء المبنية	٣٧
الإعراب بالعلامات الفرعية	٤٩
المثنى	٤٩
جمع المذكر السالم	٥١
جمع المؤنث السالم	٥٢
الأسماء الخمسة	٥٣
الأفعال الخمسة	٥٥
الممنوع من الصرف	٥٦
الجملة الاسمية	٦٣
كان وأخواتها	٦٩
أفعال المقاربة	٧٢
إن وأخواتها	٧٥
الجملة الفعلية	٧٩
التوابع	٨٥

الموضوع	الصفحة
النعته	٨٥
العطف	٨٧
البديل	٨٩
التوكيد	٩١
الأساليب اللغوية	٩٣
أسلوب النفي	٩٥
أسلوب التوكيد	٩٧
أسلوب المدح والذم	١٠٣
أسلوب التعجب	١٠٥
استخدام المعجم	١٠٩
العدد	١١٣
الفهرست	١١٧

